وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم: ...../2017

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني ورياضي مكيف

تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: عمار حميدات

تحت عنوان:

تأثير برنامج رياضي ترويحي في تنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا

-دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للصم البكم بالمسيلة-

لجنة المناقشة:

د/ مراد رحلي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أ.د/ زهير عمريو	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د/ أمحمد زواق	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية/ 2017/2016

كلمة شكر وعرفان

" قال الله تعالى"وما بكم من نعمة فمن الله"سورة النحل الآية 53

الشكر كل الشكر وكل الحمد لله تبارك وتعالى أن أنعم علينا بنعمة العقل وأرشدنا لطريق العلم والمعرفة وأن من علي بإتمام هذه الدراسة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله".

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذ الفاضل: البروفيسور عمريو زهير لجهوده الطيبة ونصائحه السديدة ومساهمته الفعالة في إتمام هذا العمل والإشراف عليه.

دون أن ننسى أخي صاحب مكتبة الساعة معوش وليد

،إلى كافة أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

وكل من ساهم في إتمام هذا العمل لكم مني ألف شكر

عمـــــــــــار ميراث

فهرس المحتويات

كلمة شكر

فهرس المحتويات

مقدمة أ

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولا: الخلفية النظرية 4

I-الترويح 4

1- مفهوم الترويح 4

2- أهمية الترويح 4

3- نظريات الترويح 6

4- أنواء الترويح 8

5- الدين الإسلامي والترويح 15

II- النمو الاجتماعي 16

1-تعريف النمو 16

2- مظاهر النمو 16

3- مطالب النمو 17

4- أهمية دراسة النمو 18

5-مراحل النمو 18

6-النمو الاجتماعي 19

III- الإعاقة السمعية 27

1- مفهوم الإعاقة السمعية 27

2- مراحل تطور الاهتمام بالإعاقة السمعية 28

3- بناء الجهاز السمعي و آليته 29

4- أسباب الإعاقة السمعية 30

5- أنواء الإعاقة السمعية 33

6- تصنيفات الإعاقة السمعية 34

7- طرق قياس وتشخيص الإعاقة السمعية 36

8- نظريات السمع 38

9- خصائص الطفل المعاق سمعيا 39
ثانيا: الدراسات السابقة والمشابهة. 43

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة 46
2- إشكالية الدراسة 48
3- أهدا ف الدراسة 49
4- أهمية الدراسة 49
5- الفرضيات العامة 49

الفصل الثالث: الإجراءا ت الميدانية للدراسة

- تمهيد 51
1- الدراسة الاستطلاعية 52
2-المنهج المتبع في الدراسة 52
3-مجتمع وعينة الدراسة 53
4-أدوا ت جمع البيانات و المعلومات 54
5- إجراءا ت التطبيق الميداني للأداة 58

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى 61
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية 63
مناقشة النتائج. 65

الفصل الخامس: الاستنتاجات والاقتراحات

الاستنتاجات 67
الاقتراحات 68
قائمة المراجع 69
الملاحق 72

مقدمة

مقدمة:

الإعاقة السمعية ظاهرة قديمة قدم البشر أنفسهم، فالملاحظة أن الناس يتوزعون في صفاتهم وقدراتهم توزعا طبيعيا بين طرف تزداد لديه الصفة أو القدرة زيادة كبيرة، وطرف آخر تنقص لديه الصفة أو القدرة نقصانا كبيرا، وفيما بين يتوزع الناس توزيعا اعتداليا.

وقد سادت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصلح، كما سيطرت الاعتقادات الخاطئة عن المعاقين مما أدى إلى التخلص من أصحاب العاهات وتركهم دون غاية، وقد كان في قديم الزمان يعتقدون أن الأطفال المعاقين يجلبون الشر إذا سمح لهم بالبقاء، لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم.

وقد ظلت تلك الأفكار الخاطئة سائدة في تلك المجتمعات حتى جاءت الأديان السماوية لتحث والمجتمع على العطف والحب والمساعدة، وتطور الاهتمام إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم.

تسمح دائرة الاهتمام بالمعاقين سمعيا يوما بعد يوم، وتزداد الدراسات المتعلقة بهم وبمطالبهم وبرامجهم وخدماتهم في العالم عامة انطلاقا من أنهم جزء من الثروة البشرية والتي يمكن استثمارها وتوجيهها لتكون رافدا قويا في المجتمع ولتكون الصحة النفسية والروح المعنوية للمجتمع ككل في أعلى درجاتها وأبهى صورها.

ويعد النشاط الرياضي من التراويح البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الأطفال خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، ومما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة، التي تشكل مجالا هاما من وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للنمو البدني والنفسي والاجتماعي للطفل، وتمنح له الفرح والسرور وتخلصه من التعب والكره، وتجعله على العمل والعطاء.

وإذا كان النشاط الرياضي الترويحي، يشكل محورا جوهريا من حياة الأطفال العاديين فإنه أجدر بذلك أن يكون هاما في تربية ورعاية الأطفال المعاقين سمعيا إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة، للأجل إعدادهكي يحتل مكانة في العالم بنموه الاجتماعي كفرد محترم في حدود مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

وعلى الرغم من أن البعض قد اعتاد أن يقيس نجاح البرامج المعدة للأشخاص المعاقين سمعيا باستخدام محاكاة مثل التحصيل الدراسي إلا أنه في واقع فانه من الأكثر أهمية أن نوجه القياس إلى الجدارة الاجتماعية (المهارة الاجتماعية)، والنمو الاجتماعي والقدرة على التكيف مع البيئة وكذلك إمكانيات الاستقلال المعيشي.

وانطلاقا من النشاط الرياضي الترويحي له فائدة على تقوية العضلات والنمو الجسمي والحركي وزيادة التوافق العصبي الحركي وإيمانا منا أن له أثر ايجابي على النمو الاجتماعي للطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة

مقدمة

التي يعد النمو الاجتماعي كأهم مظهر من مظاهر النمو فيها لدى الأطفال، قمنا بهذا البحث والذي يبحث في ما مدى تأثير برنامج رياضي ترويحي لتنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا ولأن الأطفال ذو الإعاقة السمعية هم اقرب فئة من العاديين وهم أسهل فئة في التعامل ويمكن توقع نتائج العمل معهم.

أولا: الخلفية النظرية.

I . الترويح:

1- تعريف الترويح:

إ ن مصطلح الترويح بلفظه العربي لم يستخدم إلا قليلا ، في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظ أخرى مثل الفراغ، اللهو ، اللعب وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل راح ومعناها السرور والفرح.[1] ويرى **رومني Rommey** أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة. بينما يوضح **ناش Nach** أن وقت الفراغ هو تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتفق والدوافع وتتوافر فيها حرية الاختيار.

بينما يري **كراو س Kraus** أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاطات أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية والفرح[2].

2- أهمية الترويح:

يعد الترويح مظهرا من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، وله إسهامات في تحقيق السعادة للإنسان ، وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية وللترويح (AAHPER) إلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية ، في النقاط التالية:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات.
- تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية و الصحة العقلية للفرد.
- التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
- توفير حياة شخصية وعائلية زاخر ة بالسعادة والاستقرار.
- تنمية ودعم القيم الديمقراطية .[3]

- وقد أجمع العلماء علي مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وفيما يلي عرض لهاته الأهمية من مختلف النواحي:

---

[1]- غندير عبد النور: اثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12سنة)، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص30.

[2] - محمد محمد الحماحمي،عايدة عبد العزيز مصطفي: الترويح بين النظرية والتطبيق ،ط 2، مركز الكتاب والنشر، القاهرة،1998، ص29.

[3]- محمد محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع نفسه، ص34-35.

2-1- الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة للحركة حيث اجمع علماء البيولوجي المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي والشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية، فإن الأهمية البيولوجية للترويح للخواص هو ضرو رة التأكد على الحركة .[1]

2-2- الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الترويح يمكن أن يشجع على العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسحابا وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مقهى أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شانه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد، ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لأحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.[2]

2-3- الأهمية النفسية:

تكمن الأهمية النفسية للرياضة والترويح حسب مدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد) في مبدأين هامين:

1- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هامة للاتصالات بين المشترك الآخر.

وتبرز أهمية الترويح عند مدرسة الجشطالت على أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع والتذوق والشم، لذلك فإن الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشالطية.

أما نظرية " **ماسلو** " تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات واثباتها والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء .[3]

---

[1]- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992، ص150.

[2]- حزان محمد رضا القزويني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978، ص20.

[3]- المرجع نفسه ، ص 20

2-4- الأهمية الاقتصادية :

إن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل، واستمراره النفسي والبدنين وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات الفراغ جيدة في راحة مسلية، وأن الاهتمام بالطبقة العامة في ترويحها وتكوينها سليما قد يكون من الإنتاجية للمجتمع، فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها ولقد بين " **فرنارد** " في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 89 ساعة إلى 11 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 1 في الأسبوع .[1]

2-5- الأهمية التربوية :

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، من بينها ما يلي:

- تعليم مهارات وسلوك جديدة.
- تقوية الذاكرة.
- تعليم حقائق المعلومات واكتساب القيم.[2]

2-6- الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلانية، إن الترويح يكون المجال الوحيد الذي تستمر فيه عملية التوازن النفسي" حينما نستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح (تلفزيون، موسيقى سينما، رياضة، سباحة)، شريطة أن لا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ كل هذا من شانه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع كما تلخصه من التوترات العصبية، وربما تكون اللعاب واللجوء إلى الترويح بأنواعه خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.[3]

3- نظريات الترويح:

من الصعب حصر الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها "سيجموند فرويد " و"جان بياجيه " و" كارل جروس " هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفةنذ كر منها:

---

[1]- محمد نجيب توفيق: الخدمات العالمية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، 1967، ص560.

[3]- حزان محمد رضا القزويني: المرجع السابق، ص31-32.

[3]- عطيات محمد خطان: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، ط3 ، القاهرة ،1982، ص 63-64.

3-1- نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر: تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال تختزن أثناء أداءها لوظائفها المختلفة، بعض الطاقة العضلية و العصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحدو كنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة و اللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.[1]

3-2- نظرية الإعداد للحياة: يرى كارل جروس"KARL GROS " الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، و بهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة،و الولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة

هنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت" R-MILLS " يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه و الإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب مهني، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية الفنية أو العلمية و يجد الهاوي من ممارسة هوايته فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية أو العلمية وتنميتها، يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمن نمو المواهب و الإبداعات عامة و خاصة في مجال العمل الصناعي.

3-3- نظرية الإعادة و التخليص: يرى ستانلي هول" Stanley Hool " الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص و إعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

[1]- محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص56-57.

من خلال هذه النظرية يكون " ستانلي" قد اعترض لرأي "كارول جروس" ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.[1]

3-4- نظرية الترويح: كد " جتسى مونس " القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية، ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني و العصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ...

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر و الرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي و الضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة ومزعجاتها.

3-5- نظرية الاستجمام : وتعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي حاولت التعرف على الأسباب، والدوافع الكامنة وراء ممارسة الترويح من قبل الإنسان، وترى النظرية أن دافع الإنسان في ممارسة الترويح هو إراحة العضلات، والأعصاب من عناء العمل، وتخليصها مما تراكم عليها من عبء جراء إجهادها في وقت العمل، إلا أنه يؤخذ عليها الملاحظات التالية:

أ- حسب مفهوم النظرية سيكون الترويح لدى كبار السن أكثر منه لدى الأطفال، إلا أن الملاحظ أن الترويح ينتشر بين الصغار أكثر من انتشاره بين الكبار.

ب- كثيرا ما يمارس الأطفال ترويحهم ، وألعابهم بعد استيقاظهم من النوم، أو بعد أخذهم لقسط من الراحة، فلا يوجد لديهم عناء أو تعب حتى يتخلصوا منه.

ج- يوجد عدد من العاطلين عن العمل، ومع ذلك نجدهم يمارسون بعض الترويح في حياتهم اليومية، فهم في راحة طوال يومهم، ومع ذلك يمارسون الترويح.[2]

4- أنواع الترويح:

4-1- الترويح الثقافي: ويلعب دورا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية، وله عدة أوجه كالقراءة، الكتابة، الراديو، والتلفزيون.

[1]- كمال درويش، أمين الخولي:أصول الترويح وأوقات الفرا غ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990، ص277.

[2]- علي عبد الواحد وافي: عوامل التربية، بحوث في علم الاجتماع التربوي والأخلاقي، دار النهضة مصر، بدون تاريخ، ص 103.

4-2- الترويح الفني: يطلق كذلك على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية، وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس والجمال والإبداع والابتكار والتذوق، وتعمل على اكتسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات، ويمكن تقسيم الهوايات إلى أنواع مثل:

أ- هوايات الجمع :مثل جمع العملات والطوابع، الأشياء الثرية القديمة التوقيعات...الخ .

ب- هوايات التعلم: مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور

ج- هويات الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الفخار، الأشغال اليدوية...الخ.

د- الفنون التشكيلية بأنواعها المختلفة.

4-3- الترويح الاجتماعي يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية، كالمشاركة في جمعيات ثقافية كالجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، كما يساهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو من المرح والسرور والبعد عن التشكيلات والرسميات، ويقسم "كوربين" الأنشطة الترويحية الاجتماعية إلى:

أ- **الحفلات والرقصات :** مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، الأعياد، حفلات التدشين.

ب- **الحفلات الترفيهية :**الألعاب البهلوانية، سهرات الغناء والموسيقى.

ت- **حفلات الأكل :**الولائم، العزائم، والمآدب، وحفلات الشاي.....الخ.

4-4- الترويح الخلوي: يعتبر الترويح الخلوي من الأركان الهامة في الترويح ويقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة، ويسهم في زيادة ميل الفرد للمغامرة والتعبير والبحث عن المعرفة والتجديد والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد الاعتماد على نفسه والعمل مع الجماعة.

والمقصود بالترويح الخلوي هو ذلك النوع الذي تشمل برامجه مختلف أوجه النشاط التي تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة والتي تتم خارجها، كما أنها تتضمن الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالطبيعة وبعواملها، والتي من خلالها يستمتع الفرد بالجمال ويفهم الطبيعة .[1]

4-5- الترويح التجار ي: الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما، المسرح، الإذاعة، التلفزيون، الصحف والجرائد، وغيرها

[1]- طه عبد الرحيم طه: مدخل إلى الترويح، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2006، ص 39.

من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها مؤسسات لخدمة ورعاية جميع الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح رأس المال .[1]

4-6- الترويح الرياضي: يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برنامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعي.إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلالها وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أن خلال مزاولة ذلك النشاط يحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كافة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.

4-6-1- أصناف وتقسيمات الترويح الرياضي:

وفقا لأراء كل من **: رينولد كالسون ، جانيت ماكلين ، تيودور ديب ، جيمس بيترسون** ، فإنه يتم تقسيم مناشط الترويح الرياضي إلي المجموعات الرئيسة التالية .[2]

أ- الألعاب و المسابقات ذات التنظيم البسيط:

تستثير تلك الألعاب و المسابقات ميول واهتمام الأطفال و صغار السن وتعتمد تلك المناشط على بعض القوانين أو بعض القواعد لتنظيمها ، كما أن الاشتراك في مناشطها لا يحتاج إلي مستوى عال من المهارة أو الأداء ، إلا أنه يمكن لمختلف الأعمار في تلك المناشط وبما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية و اهتماماتهم وميولهم، ومن أمثلة تلك الأوجه من النشاط ألعاب الكرة، التتابع، ألعاب الرشاقة، ألعاب الرقص و الغناء، ألعاب اقتفاء الأثر.

ب- الألعاب و المسابقات الفردية

يفضل بعض الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم، وربما قد يرجع ذلك إلي استمتاعهم بالأداء الفردي أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء علي ممارسة نوع معين من النشاط أو لصعوبة الاتفاق علي وقت معين للممارسة ،ومن أمثلة تلك الرياضات الفردية نجد : القنص صيد الأسماك الانزلاق أو التزحلق على الجليد أو على الأرض، المشي، الجري، الجولف، رمي بالسهام، السباحة، ركوب الدرجات... الخ.

[1]- عطيات محمد خطان: المرجع السابق' ص63-64.

[2]- محمد الحماحمي: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، عمان ، 1998 ، ص 09.

ج- الألعاب الرياضية الزوجية:

وهناك بعض الألعاب الرياضية التي تستلزم اشتراك فردين علي الأقل للعب معا وذلك لنجاح المشاركة في النشاط، ويطلق عليها مسمى الألعاب أو الرياضات الزوجية ومن أمثلة هذه الألعاب: التنس الأرضي ، الريشة الطائرة (بادمنتون)، تنس الطاولة، المبارزة ، كرة المضرب الخشبي(الراكت)، الإسكواش.

د- الألعاب أو رياضات الفرق:

تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد علي تكوين الفرق ذات أهمية للشباب، و لذا فهي تتوافق مع اهتماماتهم ، كما أن الاشتراك في تلك المناشط يكون علي مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب والرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد والتنظيمات التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق ومن أمثلة تلك الرياضات نجد : كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، الهوكي، الرجبي .[1]

4-6-2- تعريف الترويح الرياضي:

هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية و الرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية و الفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه منا شطه التي تشتمل على الألعاب و الرياضة. [2]

4-6-3- أهداف الترويح الرياضي:

يري محمد الحماحمي أن الترويح الرياضي (الرياضة للجميع) لها إسهامات في التأثير الايجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة نمو مناشطه ، كما يهدف الترويح الرياضي إلي الوقاية من المتغيرات المدنية الحديثة و إلي زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجه، ولذلك فقد قام الحماحمي بتحديد أهداف الترويح الرياضي وفقا لطبيعة تلك الأهداف وذلك علي النحو التالي.[3]

أ- الأهداف الصحية:

وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام لمناشطها وتتضمن :

- تطوير الحالة الصحية للفرد.
- تنمية العادات الصحية المرغوبة.

---

[1]- محمد الحماحمي: المرجع السابق ، ص 09-10.

[2]- عبد العاطي محمد عبد المنعم: قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، مصر، 2001، ص07.

[3]- محمد الحماحمي: المرجع السابق ، ص 85-86.

- الوقاية و الإقلال من فرص التعرض للإصابة بأم ا رض القلب و الدورة الدموية.
- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأم ا رض.
- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق و للتوتر العصبي
- التغذية الجيدة والمناسبة وفقا لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط.
- المحافظة على الوزن المناسب للجسم.

ب- الأهداف البدنية:

وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشطها:

- تنمية اللياقة البدنية.
- تجديد مشاط وحيوية الجسم.
- المحافظة علي الحالة البدنية الجيد.
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.
- الوقاية من بعض انح ا رفات القوام.
- تصحيح بعض انح ا رفات القوام.
- الاسترخاء العضلي والعصبي،
- مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.

ج- الأهداف المهارية :

وهي الأهداف المرتبطة بتعليم و تنمية المهارات الحركية بوجه عام:

- تنمية الحس الحركي منذ الصغر.
- تعليم المناشط الحركية التي تتميز ممارستها بطابع الاستمرارية علي مدى الحياة وذلك كألعاب الريشة الطائرة .. الخ.
- تنمية المهارات الحركية للفرد.
- تعلين طرق أداء التمرينات الحديثة كالتمرينات الهوائية التي تؤدي من وضع الجلوس علي المقعد لتتناسب مع حالة بعض المرض أو المعاقين أو كبار السن.
- الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضيا.

د-الأهداف التربوية:

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب التر بوي وتتضمن:

- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد وتزويده بالعديد من الخبرات الحياتية.
- استثمار أوقات الفراغ وتنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياة الخلاء.
- التفاؤل و النظر إلي الحياة بنظرة طموحة للمستقبل و الارتقاء بسلوك الفرد.
- تنمية قوة الإ ا ردة والتفوق علي الذات.
- تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني.
- التعود علي احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد وبعضهم، وبين الجماعات وبعضها.

هـ- الأهداف النفسية :

وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي وتحتوي:

- تنمية الرغبة واستثمار دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي.
- تحقيق السعادة لحياة الفرد والترويح عن ذاته.
- إشباع الميل للحركة أو للعب أو لهواية الرياضة.
- التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.
- الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة.
- تحقيق الاسترخاء و التوازن النفسي للفرد.
- تنمية مفهوم الذات.
- إشباع الدافع للمغامرة ، والدافع للمنافسة.

و- الأهداف الاجتماعية:

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام لمناشطها وتتضمن:

- التغلب علي ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصداقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات.
- إشباع الحاجة من الالتقاء بالآخرين من ذوي الميول و الاهتمامات المشتركة.
- تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات الممارسين لمناشطها.
- تشكيل في الاحتفالات و المهرجانات الرياضية و التعاون بين الجماعات وبعضها في تنظيمها.

- المشاركة في تشكيل السلوك الجماعي السوي.

- تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات وبعضها لدعم العمل الجماعي و ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة.

ز- الأهداف الثقافية:

وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة وتشمل:

- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية، وتشكيل وتنمية مدركاته بأهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية.

- تشكيل اتجاهات ايجابية لدى الأفراد و الجماعات نحو ممارسة مناشطها.

- التعرف على العديد من المناشط للترويح و التعرف علي الألعاب الشعبية.

- إدراك الفرد لقدرات ولحاجات الجسم للحركة.

- التعرف علي عوامل الأمان و السلامة المرتبطة بممارسة و بطبيعة الترويح الرياضي.

- تعلم الفرد الممارس لمناشط الرياضة للجميع لكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها.

- فهم أفضل للبيئة المحيطة بالفرد.

ي- الأهداف الاقتصادية:

وهي تعتبر من الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد و الجماعات الممارسين للترويح الرياضي وتتضمن:

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل و زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.

- زيادة الإنتاج القومي للدولة.

- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع و الناتج عن خفض معدلات الجريمة وتقليص انتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد .[1]

4-6-4- خصائص الترويح:

أ- الخصائص الخاصة للترويح: للترويح عدة خصائص تميزه عن غيره من النشاطات الأخرى، والتي تحدد أهميتها فيما يلي:

- **الهادفية :**بمعنى أن الترويح يعد هادفا وبناءا، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس للنشطة، وبالتالي التطوير وتنمية شخصية الفرد.

[1]- محمد الحماحمي ، عايدة عبد العزيز مصطفي : الترويح بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق،59-84.

- **الدافعية :**بمعنى أن الإقبال والارتباط بنشاطاته يتم وفق لرغبة الفرد من ذاته للمشاركة في نشاطاته، ومن ثم تكون المشاركة إرادية.

- **الاختيارية:** أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه .[1]

ب- الخصائص العامة للترويح :

هناك العديد من الخصائص التي يمكن أن يتسم بها الترويح، ومن أهمها ما يلي:

1- الترويح نشاط:

لابد من تحديد نوعية وطبيعة هذا النشاط، وفي هذا المجال يمكن تحديد المعايير التالية للنشاط الترويحي:

أ- الترويح نشاط بناء: يهدف إلى بناء شخصية الفرد، بعيدا عن النشاط الهدام الذي يسهم في إيذاء النفس أو الغير (لعب الميسر، المراهنة .....الخ.)

ب- الترويح نشاط اختياري: اختيار الفرد بإراداته دون إجبار خارجي لنوع النشاط الذي يميل إليه، ويتناسب مع قدرته وإمكانيته.

ت- الترويح نشاط ممتع وسار: القصد منه منح الفرد المتعة والسرور والسعادة كنواحي شعورية ذاتية عن هذا النشاط الترويحي.

2- الترويح يحدث في وقت الفراغ:

يقوم الترويح أساسا علىو جود وقت الفراغ الذي يسمح للفرد بقدر من الحرية و التحلل من المسؤولية والمهام والواجبات المكلف بها في حياته و معاملاته و علاقاته الإنسانية .[2]

5- الدين الإسلامي والترويح:

يعد الترويح أحد النظم الاجتماعية التي يسير عليها المجتمع، إذ يعد الترويح ضرورة من ضروريات الحياة، وكذلك ضرورة اجتماعية في بناء وتطوير شخصية المسلم ولذا يحرس الدين الإسلامي على استثمار أوقات الفراغ وعلى حسن توزيع الوقت بين العبادة والترويح عن النفس.

وقد رأى الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله " **إن أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى بعد الفرائض، إدخال السرور على المسلم** ".[3]

---

[1]- محمد حسين علوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، 1975، ص 154.

[2]- محمد حسين علوى، المرجع السابق، ص 154.

[3]- طه عبد الرحيم طه: المرجع السابق، ص13.

II-النمو الاجتماعي:

1-تعريف النمو

النمو هو تغيرات البناء والشكل التي تحدث أثناء انتقال العضوية الفردية من أصلها إلى نضجها ويستعمل المصطلح أيضا للدلالة على نمو اللغة والفهم والمهارة [1]

وهو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسير نحو اكتمال النضج، فهو إذا ظاهرة طبيعية وعملية مستمرة تسير بالكائن الحي نحو النضج . [2]

النمو يشير إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد. [3]

وينظر إليه بأنه مجموع التطورات الملحوظة في سلوك الطفل خلال زمن معين. [4]

النمو ظاهرة عامة تشاهدها في جميع الكائنات الحية من نبات وحيوان وإنسان، فيتعرض الكائن الحي لكثير من التغيرات والتطورات، جنينا فوليدا، فرضيعا، فطفلا، فمراهقا، فشابا، فرجلا، فشيخا، فهرما. [5]

النمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، معنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام لا إلى الوراء، وأنها لتتابع بمحض الصدفة والاتفاق بل تتبع نسقا معينا، وتخضع لنضام أو خطة واضحة.

ولا تنفصل في سياقها أية مرحة عما يسبقها أو يليها، فجميع المراحل تنتظم كلا واحد وتهدف إلى غرض نهائي هو النضج، والنمو بهذا المعنى ضرب من التغير يطرأ على نشاط، أو وظيفة أو قدر، فينتقل من مرحلة دنيا إلى مرحلة ارقي. [6]

2- مظاهر النمو: وللنمو مظهران رئيسيان هما:

2-1- النمو التكويني: ونعني به نمو الفرد في الشكل والوزن والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة.

---

[1]- د/فاخر عاقل:" معجم علم النفس انجليزي، فرنسي، عربي، " بدون طبعة، دار العلم للملايين، بيروت،1977م، ص34.

[2]- د/عبد الرحمان عيسوي،" سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق،" بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1987م، ص16.

[3]- د/محمد حسن علاوي:" سيكولوجية النمو للمربي الرياضي"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م، ص3.

[4] -fernandhot psychogie de lenfant et de ladelisent edlabor bruxelles 1976 p187

[5]- د/خليل ميخائيل معوض :" سيكولوجية النمو، الطفولة والمراهقة،" ط3، دار الفكر الجماعي، الإسكندرية، 1994م، ص10.

[6]- د/عبد المنعم الملبجي، د/حلمي المليجي:" النمو النفسي "، ط5، دار النهضة العربية، بيروت، 1971م، ص25.

2-2- النمو الوظيفي : ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير حيات الفرد واتساع نطاق بيئته، وبذلك يشمل النمو بمظهريه الرئيسيين على تغيرات كيميائية فسيولوجية طبيعية نفسية اجتماعية. [1]

3- مطالب النمو:

يحدد حامد زهران مطالب النمو العامة في التالي: [2]

- نمو واستغلال الإمكانيات الجسمية إلى أقصى حد ممكن.
- تحقيق الصحة الجسمية.
- تكوين عادات سليمة في الغذاء والنمو والتمريض والوقاية الصحية.
- تعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم وحسن المظهر الجسمي العام.
- النمو العقلي المعرفي.
- تحصيل اكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير والواضح.
- نمو اللغة وسلام التعبير عن النفس.
- تنمية الابتكار وتنمية مهارات جديدة.
- النمو الاجتماعي والتوافق إلى أقصى حد مستطاع
- تقبل الذات والثقة بالذات.
- تقبل الواقع وتكوين اتجاهات وقيم سليمة
- التقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا والمشاركة الخلاقة المسؤولة في الأسرة والجماعات الأخرى
- الاتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة
- الاستمتاع بالحياة التي يستمتع بها الآخرون
- توسيع دائرة الميول والاهتمامات والهويات.
- تنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي
- تحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم.

[1]- سهير كامل احمد: "سيكولوجية نمو الطفل، دراسات نظرية، وتطبيقات علمية، مركز الاسكندرية للكتاب، سنة الايداع، 1998، ص6.

[2]- حامد عبد السلام زهران: "علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة،" ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1982، ص60، 61..

- النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنه.
- تحقيق الصحة النفسية.
- اشباع الغرائز في حدود المشروع.
- تحقيق الدوافع للتحصيل النبوغ والتفوق.
- اشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والمكانة والتقدير والحب والمحبة والتوافق والمعرفة وتنمية القدرات ولدفاع عن النفس والتوجيه والحرية

4- أهمية دراسة النمو:

تهدف الدراسة العلمية للنمو إلى اكتشاف المعايير والمقاييس المناسبة لكل مظهر من مظاهره، وبذالك يستطيع الباحث أن يقيس النمو الجسمي والنفسي والاجتماع بمقاييس صحيحة، فيكشف النمو المتوسط، والنمو البطيء، والنمو السريع، وهكذا تؤدي هذه الدراسة إلى معرفة ألوان الانحراف التي تطرأ على النمو. [1]

ويمكن تلخيص أهمية دراسة النمو فيما يلي:

4-1- الأهمية التربوية: حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد.

4-2- الأهمية العلاجية: تنتج عن معرفتنا بالميول الطبيعية والنزاعات الشاذة في كل مرحلة، فما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذا في مرحلة أخرى.

4-3- الأهمية العلمية: تفيد في معرفة الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، كما في تحديد الأعمار التي تظهر وتنضج فيها مختلف قدرات الطفل. [2]

5-مراحل النمو: وهي كالأتي:

5-1- مرحلة الرضاعة: تمتد من الميلاد إلى 02 سنة

5-2- مرحلة الطفولة : تنقسم إلى :

5-2-1- مرحلة الطفولة المبكرة: من02 سنة إلى 06 سنوات

5-2-2- مرحلة الطفولة الوسطى: من06 سنوات إلى 09 سنوات

5-2-3- مرحلة الطفولة المتأخرة: من 09 سنوات إلى 12 سنة

[1]- د/سهير كامل احمد:" مرجع سابق "، ص9، 10.

[2]- د/عبد الرحمان عيسوي: "؟ مرجع سابق"، ص 14، 15.

3-5 مرحلة المراهقة: تنقسم إلى:

5-3-1- مرحلة المراهقة المبكرة: من 12 سنة إلى 15 سنة.

5-3-2-مرحلة المراهقة المتوسطة: من 15 سنة إلى 19 سنة.

5-3-3-مرحلة المراهقة المتأخرة: من 19 سنة إلى 21 سنة.

5-4- مرحلة الرشد المبكر: من 21 سنة إلى 40 سنة.

5-5- مرحلة وسط العمر: من 40 سنة إلى 60 سنة.

5-6- مرحلة الشيخوخة: من 60 سنة حتى نهاية الحياة. [1]

هذا ويجب أن تؤكد أن هذه المراحل ليست منفصلة تماما ولكنها متداخلة متصلة، وان الأعمار المختلفة التي تحدد به أو نهاية كل مرحلة ماهية في جوهرها إلى متوسطات عامة، تخضع في جوهرها للفروق الفردية القائمة بين الأفراد، وتتباين تبعا لاختلاف البيئات الجغرافية والاجتماعية لكن كان لابد من توضيح الصورة العامة لفكرة المراحل بهذه الأعمار.[2]

6-النمو الاجتماعي:

أن من ابرز أنواع النمو ظهورا في مرحلة الطفولة المتأخرة هو النمو الاجتماعي وهو يمثل الجانب الذي ركزنا عليه دراستنا وبالتالي سنتطرق إليه بطريقة مؤصلة وأكثر دقة.

6-1-تعريفاته: عرفته عواطف أبو العلا: "يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، والنمو الاجتماعي كأي نمو آخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر به جميع الأطفال مع بعض الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي" [3]

عرفه اليس ويتزمان: "هو نضج المرء وكسبه المهارة والكياسة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين"[4]

عرفه كل من د.سعد جلال و د.محمد حسن علاوي: "نقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته [5]

---

[1]- مجدي محمد عبد الله :" النمو النفسي بين السواء والمرض"، ط1، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 1996، ص 45

[2]- سهير كامل احمد: " (مرجع سابق) "، ص08، 09.

[3]- عواطف ابو العلاء: "(مرجع سابق)" ، ص173.

[4]- اليس وترمان:"التربية الاجتماعية للاطفال" ، ترجمة فؤاد البهي السيد، عبد العزيز القومي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959م،ص 07، 08.

[5]- سعد جلال، محمد حسن علاوي: "علم النفس التربوي الرياضي" ، ط7، مطابع دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 153.

عرفه د. عبد الرحمان عيسوي: النمو الاجتماعي social growTH فيقصد به نمو الفرد من السمات التي تسهل التفاعل الاجتماعي social introction أي الأخذ والعطاء، التأثر والتأثير بالجماعة.[1]

6-2-مظاهره: وقد حددت مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة كما يلي:

-نمو عملية التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة وفي جميع الرفاق

-ظهور المعايير الاجتماعية

-بروز الأدوار الاجتماعية

-نمو الاتجاهات الاجتماعية

-ظهور القيم الاجتماعية

-نمو التفاعل الاجتماعي

-ظهور القيادة والتبعية. [2]

وقد اضاف إليها د. محمد حسن علاوي مجموعة من المظاهر هي:

-اتساع مجال الميول والقدرات الاجتماعية

-تقوي روح الحماسة والرغبة في المنافسة، كما يزداد الميل للمرح والفكاهة.

-ارتباط الطفل بالجماعة آو الشلة ويزداد ولائه لها ويسعى إلى اكتساب تقديرها مع بين هذه الجماعات أو الشلل.

-زيادة النزعة الاستقلالية ويبدا بالقصور من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه. [3]

أما محمد سلامة ادم وتوفيق حداد فقد تطرقا لمظاهر النمو الاجتماعي بصفة عامة من خلال التركيز على أهم مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي وهو: [4]

أ-ظهور العصبة: وتعتبر العصبة هي الجماعة التي تحمل نفس الأفكار والخصائص وهي تساعد الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة على بدا حياة اجتماعية حقيقية حيث يختار أصدقائه بنفسه ويلتزم بما تتواضع عليه العصبة.

---

[1]-عبد الرحمان عيسوي: "(مرجع سابق)"، ص192.

[2]- حامد عبد السلام زهران: "(مرجع سابق)"، ص88.

[3]- محمد حسن علاوي:"(مرجع سابق)"، ص105.

[4]- محمد سلامة ادم، توفيق حداد، اشراف محمد يعقوبي: "علم نفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية، ط1، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، 1973م ، ص93.

ويبدو التماسك واضحا في رهط الأطفال في سن العاشرة، والطفل بعد أن كان يوجه كل اهتمامه في المباريات الرياضية إلى تسجيل الإصابة بنفسه ليغدو نجما لامعا بغض النظر عن نتيجة فريقه، يصبح اهتمامه باللعب الصحيح مع فريق رابح اكثر من اهتمامه بان يكون نجما مع فريقه الخاسر.

وتعتبر جماعة الرفاق في هذه المرحلة ذات خصائص مميزة دون باقي المراحل تتمثل في:

-زيادة العدد وتمايز المهمة التي يؤديها كل طفل.

-تناقص الأوامر المساعدة والنقد والاستمرار.

-ظهور الصداقات.

-تحلي الجماعات بطابع السرية والابتعاد عن رقابة الراشدين حيث يستخدمون لغة خاصة فيما بينهم للتفاهم... كما يستخدمون شعارات سرية وألقابا ينادى بها بعضهم البعض الأخر.

وبهذا فان الطفل يتعلم من خلال انتمائه للعصبة أخلاق التعاون والاحترام المتبادل والنقد، كما أن هذا التحرر من سلطات الكبار الذي يتاح للطفل في العصبة يؤازره في التحرر من الآراء المفروضة عليه وفي اللجوء إلى القناعة والاستخدام الداخلي كأساس لقبول الآراء ورفضها.

وهي تتحدد من خلال اهتمام الطفل بالآخرين وإحساسه بما يعيشون من مواقف وما يواجههم من أفراح أو أقراح وتعتبر المشاركة الوجدانية هي الاستعداد لمشاطرة الغير ألامه عندما يكون في محنة ومشاركته فرحه حين يفرح، ولهذا الاستعداد أهمية في تكيف الطفل مع جماعة المدرسة ثم تكيفه الاجتماعي في المستقبل.

وتناثر المشاركة الوجدانية للطفل بعدة عوامل كالخبرات التي مر بها من الم وانقطاع عن الدراسة التي تجعله يتأسى مع من يمرض وذلك نظرا للنضج العقلي في هذه المرحلة حيث أن الطفل الناضج عقليا هو الذي يدرك معاناة الآخرين وبذلك يتجنب الصخرية منهم ما ساعد على تنمية الحس الأخلاقي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية كذلك تتأثر المشاركة الوجدانية بامتلاك الأساليب اللفظية والحركية التي تعبر بصدق عن درجة المشاركة الوجدانية للطفل في ظل العصبة.

ب-المنافسة الايجابية: أن المنافسة المحبذة في هذه السن هي ما يسمى بالمنافسة الايجابية إذ أن المنافسة الشديدة المستمرة تؤدي إلى بث اليأس في نفوس التلاميذ بطيء التعلم وحتى المتوسطين والى تضخيم الاهتمام بالذات وعدم المبالاة بمصلحة الغير أحيانا عند التلاميذ سريعي التعلم، واستنفاذ القوى الدائم بسبب إجهاد الكثير من الأطفال يضعف اندفاعهم. [1]

[1]- محمد سلامة ادم، توفيق حداد، اشراف محمود يعقوبي: (مرجع سابق)، ص93، 94، 95.

لذا يجب على المربي في هذه السن توجيه المنافسة الوجهة الصحيحة، فالاعتماد على المنافسة دون تبصر يؤدي إلى خلق روح العداوة بين الأطفال ولجوء بعضهم للغش من اجل الحصول على ارفع النقاط، لهذا فعلى المعلم أن يوضح الهدف ليوجه المنافسة إلى تمكين الروابط الاجتماعية، وهكذا تعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على نمو وتطور علاقاته انطلاقا من علاقاته بأمه، ثم علاقته بالجماعة الأولية المتمثلة في أفراد أسرته وجيرانه ثم تتطور إلى الجماعة الوسطى التي تنشا من علاقته بزملائه في الفصل المدرسي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وتنتهي أخيرا بالجماعة الثانوية من خلال علاقته بالمجتمع.

ج-اللعب الجماعي: في تطور اللعب خطوات متعاقبة يصل الطفل خلال مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة اللعب والتعاون الجماعي حيث يخفف الطفل من سيطرة الراشدين حيث تظهر جماعات اللعب أو ما يسمى بالعصابات التي تسيطر سيطرة كبيرة على اغلب نشاط الفرد، وتهدف إلى تكوين مجتمع صغير يحقق له رغباته وأحلامه بما يتفق ومظاهر النمو.

ولهذه العصابات مزايا وعيوب فهي أن استقامت في سلوكها أصبحت عاملا رئيسيا من العوامل التي تأثر على النمو الاجتماعي، وان اعوجت أصبحت خطرا يهدد نمو الطفل... حيث تبدو في رفقة السوء. [1]

د-الصداقة: هي مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي بين الأطفال وهي تختلف من مرحلة إلى أخرى بحيث تبدأ بين الجنسين ثم تصبح خلال مرحلة الطفولة المتأخرة قائمة بين أعضاء الجنس الواحد، فالطفل عندما يبلغ التاسعة من عمره ينأى بعيدا عن رفقة الإناث ويفضل عليهن الذكور فيصادق من هو في سنه وتربه وجنسه، وهكذا تتجانس جماعات الطفولة ويستطرد هذا التجانس حتى المراهقة، والصداقة هي إحدى الدعائم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية، وهي تتصل من قريب بالتعاون واللعب. [2]

والعصبة في هذه الفترة هي التي تساعد الطفل في التحول من فرد إلى شخص والفرق بين الفرد والشخص أن الشخص هو الإنسان الاجتماعي والفرد هو مجرد الوجود أي الإنسان في خصائصه الذاتية لا الاجتماعية. [3]

وتظهر العصبة في هذه السن كجماعة لها قوانين خاصة بها وعلى الطفل الذي ينتمي لهذه العصبة أتباع قوانينها وإلا قوبل بالنبذ ليصبح للعصبة الأثر الكبير في النمو الاجتماعي للطفل. [4]

---

[1]- فؤاد البهي السيد: "الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م، ص245.

[2]- محمد سلامة ادم، توفيق حداد (مرجع سابق)، ص249.

[3]- فؤاد البهي السيد: "(مرجع سابق)، ص230.

[4]- فؤاد البهي السيد: "(مرجع سابق)، ص247.

وهذا نظرا لأهمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال في هذه السن فالعلاقات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة هي أساس العلاقات الحميمية بين الأشخاص... فهي جد مهمة من اجل نمو سوي.

6-3-مطالب النمو الاجتماعي:

أن لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب أو احتياجات يجب تلبيتها للطفل حتى ينمو في الاتجاه السليم وبما أن النمو الاجتماعي هو احد أهم خصائص هذه المرحلة باعتبار الفترة من تسع إلى اثني عشر سنة هي فترة نمو اجتماعي قوي. [1]

وحتى نتمكن من مساعدة الطفل لينمو نموا اجتماعيا في الوجهة التي يرضاها المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة ما يلي:

-توجيه الطفل لتكوين صداقات مع رفاق من نفس السن والاتصال بالآخرين

-تعليم الطفل المعايير الأخلاقية والقيم والتميز بين الصواب والخطأ والخير والشر

-تعلم دوره الجنسي

-تعلم المشاركة في المسؤولية2

-أن يتعلم الطفل التفاهم مع الآخرين ممن هم في عمره وممن هم اكبر منه أو اصغر منه عمرا

-أن يحسس إحساسه بالخطأ أو الصواب وان يضبط سلوكه وفقا لهذا الإحساس

-أن يتعلم المهارات الاجتماعية وذلك من خلال تعلم قبول الآخرين والحصول على صفا عامة مثل التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين. [3]

أن هذه الصفات تنتمي من خلال الخبرات الاجتماعية ولاسيما من خلال اللعب والانسجام الذي يشارك فيه عدد من الناس، ويعمل النمو الحسي الحركي اللازم للعب والرياضة على استكمال هذه المهارات الاجتماعية

وللإنسان حاجات تسيطر عليه وتدفع سلوكه وتحدد حياته كلها من خلال قضاء هذه الحاجات وإرضائها، تسمى حاجات النمو بالمهمات النمائية، وان كل مرحلة من مراحل النمو تكون فيها بعض المهمات ذات أهمية كبرى في بعض مراحل النمو وهناك ثلاث عناصر تحدد تلبية هذه الاحتياجات وهي:

-النمو الجسدي

---

[1]- عواطف ابو العلاء: " (مرجع سابق)،" ص144.

[2]- حامد عبد السلام زهران: "(مرجع سابق) ص79

[3]- فاخر عادل: "علم النفس التربوي"، ط9، دار العلم للميايين، بيروت، 1982م، ص44.

-صلة الفرد بالمجتمع

-صلة الفرد بنفشه

وهكذا فان مطالب النمو الجسدي تتغلب في فترة الطفولة الأولى بينما تتغلب مطالب تنمية صلة الفرد بالمجتمع في مراحل الطفولة المتوسطة والمتأخرة، وتتغلب حاجات الفر بنفسه في مرحلة المراهقة[1]

وهكذا فان أي برنامج ناجح وموف يجب أن يوضع وفقا لهذه الحاجات التي يتوقف عليها النجاح أو الفشل ومستقبل كل إنسان، باعتبار مرحلة الطفولة هي اللبنة الأولى لتكوين شخصية الفرد وبلورة الكائن الاجتماعي الذي يقبله المجتمع والذي يرضى على نفسه فيحقق له التكيف الاجتماعي وينمو من النبذ الاجتماعي الذي يسبب أمراض نفسية خطيرة على الفرد والمجتمع.

6-4-العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

أن النمو الاجتماعي شانه شان مظاهر النمو الأخرى يتأثر بالبيئة التي يحيا فيها الطفل والظروف المحيطة به، وفي ما يلى أهم العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي:

6-4-1-الصحة والمرض: باعتبار النمو الاجتماعي يتعزز نتيجة العلاقات الاجتماعية، فان هذه الأخيرة ترتبط بالحالة الصحية للطفل، فإذا كان الطفل متمتعا بصحة جيدة ولاسيما من حيث القوة البدنية هو طفلا واثقا من نفسه يشارك في الألعاب ويندمج مع مختلف الجماعات، فالطفل المريض يسلك مسلكا آخر فيبتعد عن الجماعة منطويا على نفسه وما يجعله ينأى بنفسه بعيدا عن الأطفال الآخرين وقد تحول تلك العزلة بينه وبين النمو الاجتماعي الصحيح وهو يستدر العطف بمرضه... حتى يصبح أما مسيطرا أنانيا أو خجولا خاضعا...

6-4-2-الأسرة: أن البوادر الأولى للنمو الاجتماعي تبدأ من الأسرة بدءا من علاقته الوثقى بأمه ثم بباقي أفراد أسرته ثم بجامعة الأصدقاء في المدرسة، ثم باقي أفراد المجتمع لاحقا.

وحسب دراسات عدة كدراسة j.f brown فان اثر الأسرة على النمو الاجتماعي للفرد تختلف تبعا لحظها من المدينة... فالعلاقات العائلية تضعف كلما تقدمت الحضارة.

وكذلك فان نوع معاملة الأسرة للطفل تؤثر على نموه الاجتماعي، فإذا كانت متشددة أو مهملة فان ذلك لا ريب يؤثر على الطفل من حيث علاقته بذاته وبالآخرين فمن الناس من يحمل الطفل ما لا طاقة به

[1]- فاخر عاقل: " (مرجع سابق) ص406.

فيشعره بضعفه وعجزه... ومنهم من ينظر إليه على انه مجرد سلعة بشرية... لذا فانه من الخير... أن نرعى حياته رعاية تقوم في جوهرها على مميزات نموه وتطوره[1]

وهكذا فانه من اجل نمو اجتماعي سوي تبدو أهمية عناية الأسرة بالطفل بمعاملته معاملة حسب سنه لا بمعايير الراشدين التي كما رئينا تؤثر سلبا على الطفل فتجعله أما ضعيفا خاضعا أو ضعيفا متسلطا.

وهناك بعض العوامل داخل الأسرة من شانها أن تؤثر عن النمو الاجتماعي السوي للطفل وهي:

أ-نوع الأسرة حضرية أم ريفية: فالأسرة الريفية تتميز بقوة العلاقات الاجتماعية، لأنها تضم العديد من الأفراد والعائلات الفرعية ضمن الأسرة الأم، فالأب يزوج أبنائه ويعيشون معه في منزل واحد ويأكلون من طعام واحد، ويعملون في عمل واحد.

ب-ترتيب الطفل في الميلاد: له أثره في النمو الاجتماعي فالطفل الأول يختلف عن الطفل الثاني، عن الطفل الوحيد، عن الطفل الأخير في النمو الاجتماعي، وهذا الترتيب يتأثر بأعمار الأطفال والفاصل الزمنية بين طفل وآخر.

ج-المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: وما يترتب على ذلك في مستوى المسكن، فاختلاط الأطفال في مسكن ضيق يختلف عن اختلاطهم في مسكن متسع تتوفر فيه الإمكانيات، فالطفل الذي توفر له الأسرة سريرا مستقلا بل وحجرة خاصة به غير طفل آخر يشترك مع أربعة من إخوته في حجرة واحدة بل وفي سرير واحد، ومثل هذا الظرف الأخير يثير الاحتكاك والتشاجر بين الإخوة ويجعل العلاقات الاجتماعية لا تسير على ما يرام.

وقد يترتب نتيجة ازدحام المسكن وضيقه، وعدم توفر الإمكانيات واختلاط الإخوة والأقارب المختلفين في الجنس أثناء النوم، مشكلات وانحرافات جنسية متعددة.

د-اختلاف الجنس: يختلف الذكور عن الإناث في أنماط السلوك الاجتماعي، فنجد أن الذكور اكثر سيطرة وعدوانا من الإناث، ويشعر الإناث بالحقد أحيانا نحو الذكور لشعورهن أنهن اقل منزلة، وهذا يرجع لاتجاهات الآباء الخاطئة ومعاييرهم نحو التفرقة بين الأبناء الذكور والإناث في المعاملة والأسرة تتقبل أنواعا من السلوك تصدر من الذكور وترفضها عندما تصدر عن البنات، فالآباء يطلبون من الذكور في نفوسهم الشجاعة والقوة الجسمية والسيطرة والميل والاستقلال، في حين يطلبون من الأنثى الاتكالية والوقار والسلبية والنظام والدقة[2]

[1]- فؤاد البهي السيد: " (مرجع سابق) ، ص262، 263.

[2]- خليل ميخائيل معوض: (مرجع سابق)، ص220.

3-4-6 المدرسة: أن لا احد ينكر دور المدرسة وتأثيرها على الطفل من جميع نواحي النمو سوى منها النمو العقلي، الانفعالي أو الاجتماعي، وهي الحلقة الوسطية بين الأسرة والمجتمع، فالمدرسة هي البيئة الثانية المقصودة في نمو الطفل من خلال تدريبه وتربيته من اجل أن يصبح مواطنا مندمجا، فنمو التلاميذ الاجتماعي يكون قد بدا بالأسرة ولكنه ينمو ويتبلور في المدرسة، فالمدرسة هي المرئل الذي يضم بين جناباته عناصر التفاعل... حيث يكتسب الطفل معاني النمو الاجتماعي منتفعا من خيرات الأقران والأتراب.

فالمدرسة اليوم وبالمعنى الحديث أصبحت تعمل على تحقيق النمو الكامل للفرد بدل من حشو رأس الطفل بالمعلومات المختلفة دون توجيهها الوجهة الصحيحة فليس التعلم واكتساب المعلومات و حفظها هي الغاية المعمول عليها في مفاهيم العصر الحديث وإنما التنمية الاجتماعية للفرد هي غاية الغايات،[1] ومن بين الذين أكدوا على أهمية دور المدرسة في النمو الاجتماعي نجد laycock et munrio حيث يرى انه من مسؤولية المدرسة التنمية الاجتماعية للتلميذ وذلك من خلال تعويده وتربيته على ان:

- يحب الآخرين ويهتم بهم. - يقيم علاقات شخصية ترضى وتدوم. -يحب الآخرين ويثق بهم في توقع للمعاملة منهم بالحب والثقة. - يحس انه جزء من كل فرد في جماعة من غير أن يجعلها تسلط عليه. - يحترم الاختلافات الكثيرة الموجودة في غيره من الناس. - لديه الاهتمام بجيرانه والانشغال عليهم للأقربون منهم والأبعاد في البيئة المحلية والوطنية والعالمية2

وبهذا فان المدرسة في مرحلة الطفولة المتأخرة تمثل أهم عنصر في تعزيز النمو الاجتماعي للطفل حيث توفر للطفل فرص تكوين علاقات وصداقات تجعل منه كائن اجتماعي متوازن انفعاليا ومقبول اجتماعيا، فالمدرسة تعتبر معملا للعلاقات الاجتماعية وبالنسبة لكثير من الأطفال تعتبر المدرسة أول خبرة لهم في مجموعة خارج المنزل.[3]

إضافة إلى اهتمام المدرسة بخصائص وحاجات الطفل حسب كل مرحلة وتكوين المربي المؤهل وجب وضع البرنامج الملائم لتحقيق ذلك، لان وجود برنامج يناسب مراحل النمو ومطالبه في كل مرحلة هو الهدف المنشود كذلك ينبغي توفير السبيل للمحتوى السليم والتنفيذ الجاد من خلال أسلوب دقيق يفي باحتياجات الطفل...

وتحقيق تربية سليمة للطفل يتطلب توفير برامج علمية متنوعة تنمي جميع جوانب شخصيته وإشباع حاجاته خاصة إذا اعتمد في إعداد البرنامج على أسس نفسية وتربوية تتفق ومرحلة النمو التي يمر بها الطفل.

---

[1]- عبد العلي الجسماني: " سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها السياسية، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1994م ص125، 127

[2]- كمال دسوقي: " (مرجع سابق)، ص24 ، 25

[3]- عزيز حنا داود، زكريا زكي اثنلسيوس: "دراسات في علم النفس،" بدون طبعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1970م، ص130.

III-الإعاقة السمعية:

1- مفهوم الإعاقة السمعية :

يشير مفهوم الإعاقة السمعية إلى تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعيف والبسيط والشديد جدا ، تصيب الإنسان خلال مراحل النمو المختلفة وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية ويشمل الأفراد ضعيفي السمع والأطفال الصم وفيما يلي بعض التعاريف :

1-1 التعريف الوظيفي :

يعتمد هذا التعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة والإعاقة بهذا المعنى تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل اللفظي .

1-2التعريف التربوي :

الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التحصيلي والتربوي.[1]

1-3 التعريف الطبي :

يعرف من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته ، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام ، أو هو الذي فقدها بمجرد إن تعلم فقدت بسرعة .[2]

1-4تعريف الموسوعات النفسية و الاجتماعية :

يعرفه كمال دسوقي الصم بأنه قدرة محددة على سماع الأصوات خلال المدى العادي للسمع فإذا كان ثم صمم للذبذبات العالية فقط فالكلام العادي فكون بإزاء الصمم التردد المرتفع .[3]

ويعرفه dun الصم بأنهم الأطفال الفاقدون للسمع بدرجة شديدة منذ ولادتهم و في مرحلة تعلم ، أو قبل التعلم اللغة (قبل سن سنتين أو ثلاث سنوات) وهذا يعوقهم عن النمو التلقائي للحديث اللغوي .

- كما عرفه هالهان و كوفهان 1991 يعرفان الأصم من الناحية الجسمية بأنه هو الشخص الذي لا يستطيع السمع عند مستوى صوتي معين أي لا يستطيع السمع عند 90 دسيبل .[4]

---

[1]- سعيد حسني العزة:2001 ،ص61

[2]- مصطفى فهمي: 1965 ،ص 25

[3]- كمال دسوقي: 1988 ،ص 48

[4]- كمال دسوقي: 1988 ،ص 48

2- مراحل تطور الاهتمام بالإعاقة السمعية:

لقد عرف الإنسان الإعاقة السمعية منذ القدم ، وقد ذكر المعاقين في الكتب السماوية ولكن في المقابل ليس ثمة ما يشير إلى أن المجتمعات الإنسانية بذلت أي جهود مظمة لرعاية وتربية وتأهيل الأشخاص الصم كغيرهم من ذوي العاهات اعتقادا بأنهم بلهاء وعالة عن المجتمع ، وأكد ذلك أرسطو باعتباره لفئة الصم غير قادرين على التعلم وذلك لعدم قدرتهم على الكلام وفهم ما يدور حولهم ، كما اعتبرهم أقل مرتبة من المكفوفين.

كما وصف القانون الروماني القديم الصم بأنهم فئة من البلهاء وأنهم عالة على المجتمع ، كما كان حظ الصم في الشرق الأدنى والشرق الأوسط أفضل من حظهم في المجتمعات الأوربية حيث دعت الطقوس الموسمية في القرن 16 قبل الميلاد إلى تحريم لعن الصم لأن إعاقتهم حدثت بإرادة الله .

وقد نادت كل من الديانة البوذية في الهند والصين إلى جعل الصم أبناء (بوذا) وأوجبت تقديم العون لهم ومساعدتهم تقربا لأبيهم بوذا .[1]

أما الاهتمام الفعلي بالصم فقد بدأ في القرن 15 ميلادي فقد اعتبر الصم أول الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قدمت لهم الخدمات التربوية والتأهيلية وتمثل ذلك في جهود كل من الطبيب الإيطالي **(بيتروكاستردا)** الذي قام بتعليم الصم الكتابة والنطق والأبجدية اليدوية والإشارات الخاصة بالصم وقد كان ذلك عام 1954 ليتم بعد ذلك إنشاء أول مدرسة للصم على يد الراهب الإنساني **ديلا يون**و كان معلمو الصم من رجال الدين وفي القرن 18 ميلادي بدأت تظهر المدارس والمؤسسات الخاصة بالصم في أنحاء مختلفة من أوربا .[2]
(جمال الخطيب ، منى الحديدي : 1997 ، ص 183-184)

وقد سادت في أوربا مدرستان فكريتان في تعليم الصم :

- **المدرسة الأولى :** كانت تركز على استخدام لغة الإشارة وتبناها الفرنسي **دي ليبي** الذي أشاد أول معبد لتعليم الصم الكلام في باريس .

-المدرسة الثانية : وقد أكدت هذه المدرسة على ضرورة استخدام الطريقة الشفهية والكلام في تعليم الصم وكان الألماني **هينكي** والبريطاني **بريد ود** من أبرز دعاة هذه المدرسة .[3]

---

[1]- عادل الأشول : 1987 ،ص29

[2]- (جمال الخطيب ، منى الحديدي : 1997 ، ص 183-184

[3]- أحمد محمد الزغبي : 2003 ، ص154

وفي عام 1817 أنشأت أول مؤسسة تعليمية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية ويرجع الفضل في إنشاء هذه المؤسسة إلى **توماس جالديت**حيث كانت تستخدم لغة الإشارة والأبجدية اليدوية حتى عام 1836 حيث اعتمدت الطريقة الشفهية .

وفي القرن العشرين تم فتح صفوف خاصة في المدارس العادية لتعليم المعاقين سمعيا ، إضافة إلى الدراسة في المؤسسات الخاصة أما في ما بعد أنشأت مدارس الصم في مختلف أنحاء المعمورة بما في ذلك الدول العربية .[1]

وتشير الدراسة التي أجراها المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين 1984 إلى أن عدد المؤسسات القائمة على رعاية وتربية الصم في الدول العربية بلغ 66 مؤسسة تقدم خدمات لما يزيد عن 63000 شخصا أصم من الذكور والإناث ، ويحتفل كل عام في الفترة ما بين 20 إلى 27 افريل بأسبوع الأصم وذلك بمبادرة من الاتحاد العربي للهيئات العاملة على رعاية الصم في عام 1957 . [2]

3- بناء الجهاز السمعي و آليته :

يقوم الجهاز السمعي عند الإنسان بتحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من البيئة إلى خبرات مفهومة و ذات معاني محدودة و هذا الجهاز يتكون من :تتكون من حيز صغير من الجهة اليسرى لطرفيه و يصل إليها الهواء عن طريق قناة "ستاكيوس eustachian tube " التي توصل إلى تجويف الفم و الأنف وتحتوي الأذن الوسطى على ثلاث عظيمات صغيرة هي : المطرقة،السندان الركاب وتتصل هذه العظيمات ببعضها بواسطة أحزمة ليفية داخل حيّز الأذن الوسطى حيث تتصل عظيمة المطرقة بطبلة الأذن من ناحية وتتصل من الناحية الأخرى بالسندان ثم بالركاب ،و عندما تهتز طبلة الأذن تحت تأثير الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية التي تنقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية عن طريق نافذة الأذن الداخلية .[3]

3-1 الأذن الخارجية :

تتكون من صوان الأذن و القناة السمعية الخارجية التي تنتهي بطبلة الأذن و الوظيفة الأساسية لصوان الأذن هي تقوية الصوت .[4]

---

[1]- أحمد محمد الزغبي : 2003 ، ص155

[2]- أحمد محمد الزغبي : 2003، ص 161

[3]- بدر الدينكامل:2001 ،ص 104 ،105

[4]- عبد المجيد عبد الرحيم: 1997،ص 92

كما أن الصوان يوجه الموجات الصوتية تجاه الطبلة مما يجعلها تهتز لهذه الموجات ،و تقوم القناة السمعية في الأذن الخارجية بحماية الطبلة من ناحية و تكبير الموجات الصوتية من ناحية أخرى .

2-3 الأذن الوسطى :

ترتبط الأذن الوسطى بمؤخرة الأنف عن طريق أنبوبة تكون الجزء الأعلى من جهاز التنفس ، و تعتبر هذه الفتحة الوحيدة المباشرة للهواء من الخارج ،حيث تتسبب حركة العضلات أثناء المضغ و البلع و التثاؤب في فتح القناة السمعية عن طرفها الأسفل ،مما يسمح للهواء الخارجي بالدخول في الأذن لجعل ضغط الهواء يتساوى بكلا جانبي طبلة الأذن ،و هذه العملية تعد ضرورية لاستجابة الأذن الطبيعية للذبذبات .

3-3 الأذن الداخلية :

وتضم طرفي عضو السماع ، حيث تنتهي ألياف العصب السمعي وتقع الأذن الداخلية في منطقة تمتد إلى الداخل الجمجمة الخارجية فتكون أرضية لتجويف المخ مباشرة ، والجزء الأوسط يعرف باسم المدخل المسقوف الذي له فتحة ، بعيدا عن الأذن الوسطى بواسطة نافذة بيضاوية توصل الأذن الداخلية بالوسطى حيث ينتقل جهاز السمع ، وعند الاستجابة للأمواج الصوتية المنقولة عن طريق طبلة الأذن بواسطة السلسلة العظيمة ، تكون هناك حركة موجبة في الأذن الداخلية تنساب عند الممر المسقوف ، وينتقل التذبذب السائل إلى داخل قوقعة الأذن حيث تقع الألياف العصبية كل منها ملتصق بقاعدة خلية ، ويحدث إحساس السمع عندما تثار هذه الألياف العصبية نتيجة لحركة ضغط الصوت التي تنصرف كأمواج صوتية متحركة في سائل الأذن الداخلية .

ولعل التفاعل الوظيفي بين الأجزاء الثلاثة السابقة و التي تمثل الجهاز السمعي الطرفي يعتبر ناقصا ، حيث تنقصه المعرفة و الإدراك وتكامل البواعث المسموعة ، والتي تعتمد على جزء من الجهاز السمعي يقع في مركز الجهاز العصبي يطلق عليه الجهاز السمعي المركزي .

فإحساس السمع يحدث عندما يسري المؤثر السمعي من خلال الأذن الخارجية و الوسطى و ينتقل آليا داخل الدافع العصبي من خلال العصب الثامن إلى وصلة العصب في المخ .[1]

4- أسباب الإعاقة السمعية :

يمكن تقسيم أسباب الإعاقة حسب معيار الزمن و حسب معيار منشأة الإعاقة .

4-1 حسب الزمن الذي تحدث فيه الإصابة :و يتبنى هذا المعيار" كريك " حيث قسمها إلى مجموعتين من العوامل هي :

[1]- بدر الدين كمال عبده :2001، ص 106

4-1-1 عوامل تحدث قبل الميلاد :

وتشمل التسمم أثناء الحمل والولادة قبل الموعد الطبيعي ، النزيف الذي يحدث قبل الولادة والأمراض التي تصيب الأم مثل الحصبة ، الزهري، الالتهابات التي تصيب الغدد، و التهاب أغشية الدماغ للطفل داخل الرحم وكذا تناول الأم للعقاقير والأدوية التي تتسبب في الالتهابات السحائي ومن ثمة إصابة الجهاز السمعي للجنين .

أ- عوامل تصاحب الولادة :

هناك عدة عوامل مصاحبة للولادة قد تتسبب في الإعاقة السمعية نذكر منها: الولادة التي تطول مدتها والولادة العسيرة نقص الأكسجين في الدم أثناء الولادة والذي يؤدي إلى تلف خلايا مخ الجنين ، التهاب أغشية المخ الناجمة عن التعرض لبعض الإصابات وكذا الإصابة بالالتهاب السحائي .[1]

ب- عوامل بعد الولادة :

-إصابة الطفل بالحصبة أو الحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالالتهاب والضمور فيفقد الطفل السمع

- أمراض تصيب الأذن وتؤدي إلى الصمم نذكر منها :

- تيبس العظيمات وهو مرض مزمن يظهر على شكل ضعف سمعي ليتزايد هذا الضعف تدريجيا ويظهر بوضوح في منتصف العمر .

- الالتهاب الصديدي بالأذن الوسطى الذي يؤدي ثقب الأذن وتآكل طبلة الأذن والتهاب العظيمات ،مما يفقد الموجات الصوتية جزءا كبيرا من وضوحها نتيجة لإصابة الجهاز الموصل لها.[2]

4-1-2 أمراض تصيب الأذن الداخلية :

هناك عدد كبير من الأمراض الفيروسية التي قد تصيب الأذن الداخلية ما قد يسبب تلفا كبيرا لها ومن بين هذه الأمراض الالتهاب السحائي والأنفلونزا ، ففي مثل هذه الحالة يتسلل الفيروس عن طريق الثقب السمعي الداخلي الموجود بالجمجمة إلى النسيج العصبي المخي .

4-1-3 أمراض تصيب الأذن الوسطى :

من أهم الأمراض التي تصيب الأذن الوسطى الالتهاب السحائي المخي ، ففي هذه الحالة يتواجد سائل (صديد) في الأذن الوسطى يسبب انسداد قناة **ستاكيوس** مما يترتب عليه ضغط سلبي في الأذن الوسطى وتيبس العظيمات وهو مرض مزمنيظهر على شكل ضعف في السمع ليتزايد ويظهر بوضوح مع التقدم في السن

[1]- ماجدة السيد عبيد :2000 ، ص 47

[2]- محمد عبد المؤمن : 1986 ، ص 68

كما توجد أنواع أخرى من الالتهابات التي تؤثر على الأذن الوسطى والتي من بينها ورم الأذن الوسطى اللؤلؤي وهو عبارة عن تواجد أنسجة مكونة داخل الأذن الوسطى ما يؤدي إلى حدوث خلل في وظائفها .[1]

كما يمكن أن يتأثر سمع الطفل نتيجة لتراكم صماغ الأذن ، أو نتيجة لتجمع أشياء غريبة عن الأذن في القناة السمعية ، والولادة السابقة للأوان فيتميز الوليد بصغر حجمه ويكون عرضة لعدد من الإعاقات منها الإعاقة السمعية وكذا الحوادث والتي تصيب الأذن أو التعرض لفترات طويلة من الضجة والأصوات العالية .[2]

4-2 حسب منشأ الإعاقة :ويمكن تقسيم العوامل المسببة للإعاقة السمعية حسب المنشأ إلى مجموعتين من العوامل :

4-2-1الأسباب الجينية للإعاقة السمعية :

تحدث حالات الإعاقة السمعية ذات الأصول الجينية نتيجة لانتقال حالة من الحالات المرضية من أحد الوالدين أو كلاهما إلى الجنين عن طريق الوراثة ، ويتضمن هذا النوع من الصمم الوراثي للسمع بدرجة حادة ويكون غير قابل للعلاج وكذلك أن هذه الحالات مزدوجة (تصيب الأذنين) وتتضمن عيوبا جسمية عصبية في نفس الوقت، تسبب تلف في الخلايا الشعرية القوقعة الخاصة بالسمع أو إصابة العصب السمعي ويمكن تحديد بعض هذه العيوب :

- الأطفال الذين يولدون بإعاقات سمعية نتيجة للتكوين الخاطئ في عظم الأذن الوسطى وتكون نتيجة عوامل وراثية ، إلا أن حالات عدم التكوين الصحيح لعظام الأذن الوسطى يمكن علاجها بالأساليب الجراحية .

- جملة أعراض **تريشر**وتتضمن أعراضها المتلازمة صغر حجم أذن الطفل، اتساع الفم، خلل في تكوين الأسنان وارتجاح خلفي للذقن .

- جملة أعراض **واردنباج** وتتضمن أعراضها المتزامنة تلون العينين بلونين مختلفين، بروز الأنف وخاصة من ناحية الوجنتين و تقوس الشفاه .

- مضاعفات عامل RH بحيث توجد اتحادات وراثية معينة لفصائل الدم لدى الوالدين، ينتج عنها تنافر الدم بين الأم و الطفل خلال فترة الحمل وتحدث هذه الحالة عندما تكون فصيلة دم الأم RH سالب وتحمل جنينا RH إيجابي ،في هذه الحالة تتدخل المواد المضادة للأجسام الغريبة من الأم إلى المشيمة الخاصة بالطفل وتدخل في مجرى دم الجنين ،فتتلف الكريات الحمراء وينتج عن ذلك موت الجنين أو إصابته بإعاقة الصمم .[3]

---

[1]- بدر الدين كمال : 1998 ، ص 113

[2]- فتحي السيد عبد الرحيم : 1998 ، ص225

[3]- بدر الدين كمال عبده : 2001 ، ص 111

وتقدر نسبة حدوث الإعاقة السمعية الناتجة عن عوامل وراثية بحوالي 50 % من مجمل حالات الإعاقة السمعية من السلف إلى الخلف عبر الجينات السائدة أو عبر الكروموزومات الجنسية .[1]

4-2-2 العوامل الغير جينية للإعاقة السمعية :

تتعدد الأسباب والعوامل الغير جينية للإعاقة السمعية، وفي ما يلي أهمهذه العوامل :

أ- استخدام العقاقير :

هناك بعض العقاقير التي قد يترتب على استخدامها حدوث إعاقة سمعية سواء عند الجنين أم عند الطفل حديث الولادة .

ب- الفيروسات :

من أهم الفيروسات المسببة للإعاقة السمعية ، الحصبة الألمانية التي قد تصيب الأم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من فترة الحمل و كذا فيروسات الجدري و التهاب الغدد النكفية و الأنفلونزا.[2]

5- أنواع الإعاقة السمعية :

يمكن تقسيم أنواع الإعاقة السمعية إلى قسمين رئيسيين وهما :

5-1 على أساس عمر الإصابة بالإعاقة السمعية :

لقد اهتم بعض العلماء بتقسيم أنواع فقد السمع على أساس العمر الذي فُقد فيه السمع وذلك لارتباط فقد السمع بالتأخر اللغوي للطفل ،فكلما كانت الإصابة مبكرة ازدادت صعوبة التطور اللغوي للطفل ، وبناء على ذلك تم تقسيم أنواع الإعاقة إلى ما يلي :

5-1-1 صمم خلقي : وهم الأطفال الذين يولدون صم .

5-1-2 صمم عارض : وهم الأطفال الذين أصابهم الصمم بعد وقت من ولادتهم .

5-1-3 صمم قبل التطور اللغوي : وهم الأطفال الذين يحدث لهم الصمم مع ولادتهم أو في مرحلة مبكرة من أعمارهم قبل التطور اللغوي لديهم .

5-1-4 صمم بعد التطور اللغوي : وهو الصمم الذي يحدث في أي مرحلة عمرية بعد حدوث التطور اللغوي لدى الشخص .[3]

---

[1]- جمال الخطيب ، منى الحديدي :2004 ،ص 91

[2]- (بدر الدين كمال عبده : 2001 ،ص 112

[3]- مصطفى نوري القمش: 2007، ص 86- 87

2-5 على أساس الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي :

إن أي خلل يصيب الجهاز السمعي من شأنه أن يعيق قدرة الفرد على التواصل ، والخلل الذي يصيب الجهاز السمعي يتخذ أشكالا مختلفة وهي كما يلي :

1-2-5الإعاقة السمعية التوصيلية :

تنتج عن إصابة الأجزاء الموصلة للسمع كالطبلة أو المطرقة أو السندان أو الركاب ، فلا تصل الموجات الصوتية بكفاءة إلى الأذن الداخلية ،كما أن تكّون كمية كبيرة من المادة الصمغية في قناة السمع والأذن الخارجية تعوق عملية توصيل الأصوات .

2-2-5 الإعاقة السمعية الحسية العصبية :

وهي إعاقة تنتج عن إصابة الأذن الداخلية والعصب السمعي وإخفاق هذه الأذن في استقبال الصوت ، أو في نقل السيالات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ ولا تكون الإعاقة فقط في تخفيف شدة الصوت بل في تشويهه كذلك فتدرك الأصوات مشوشة ، وهذا النوع من الخلل ليس قابلا للتصحيح بالإجراءات الطبية ولا فائدة من تضخيم الصوت عن طريق السماعة .[1]

3-2-5 الإعاقة السمعية المركبة أو المختلطة : يحدث ضعف السمع المركب أو المختلط نتيجة لحدوث خلل في أجزاء الأذن الثلاثة ، وهو عبارة عن خليط مابين الإعاقة السمعية التوصيلية الإعاقة والإعاقة السمعية الحسية العصبية .

3-2-5 الإعاقة السمعية المركزية :في هذا النوع من الإصابة يكون الطفل قادرا على الاستجابة لكثير من المثيرات السمعية ، إلا أن المركز السمعي في المخ لا يتمكن من تمييز هذه المثيرات السمعية وتفسيرها .[2]

6 - تصنيفات الإعاقة السمعية :

تتفاوت الإعاقات السمعية من حيث مستويات الضعف فتتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد وقد تم تصنيف الإعاقة السمعية على هذا الأساس ،كما أشار **محمد عبد الحي** إلى تصنيف آخر يعتمد على ما يفقده الطفل من وحدات سمعية .

[1]- فيوليت فؤاد إبراهيم : 2001 ، ص 218 -219

[2]- سعيد حسنيالعزة : 2001 ،ص 287

وفي ما يلي سيتم الطرق إلى كلا التصنيفين :

6-1 حسب شدة الإعاقة : قسمتها **ماجدة السيد عبيد** إلى :

- **إعاقة بسيطة :** وتتراوح درجاتها بين (20 و 40 ديسبل) بحيث أن المصاب لا يسمع بعض أجزاء الكلام ، أو الأصوات الضعيفة .

- **إعاقة متوسطة :** وتتراوح درجاتها بين (40 و 70 ديسبل) وفي هذه الحالة تزداد صعوبة سماع والتقاط الأصوات ، لذا تتطلب التزويد بمعينات سمعية .

- **إعاقة سمعية شديدة :** تتراوح درجاتها بين (70 و 90 ديسبل) وتتطلب تربية سمعية بالإضافة إلى التزويد بالمعينات السمعية .

- **إعاقة سمعية شديدة جدا :** وتكون درجتها أكثر من (90 ديسبل) وفي هذه الحالة قد يبقى الطفل أبكم إذا لم يتلقى تربية سمعية .[1]

6-2 حسب ما يفقده الطفل من وحدات سمعية :

- **الطفل العادي من حيث السمع :** ويكون سمع الطفل عادي غير أنه يعاني من فقدان يتراوح بين (10 و 25 ديسبل) بحيث يجد صعوبة في سماع الصوت الخافت .

- **فقدان سمعي خفيف :** ويفقد المصاب في هذه الحالة مابين (25 و 40 ديسبل) ويواجه صعوبة عندما تكون الأصوات من مكان بعيد .

- **من خفيف إلى متوسط :** وتتراوح درجة الإصابة بين(40 و 55 ديسبل)وفي هذه الحالة يفهم الطفل الكلام والمحادثة بصورة عامة عندما تكون المسافة محدودة جدا (ما بين ثلاث وخمس أقدام).

- **من متوسط إلى شديد :** وفي هذه الحالة يعاني المصاب من فقدان سمعي ما بين (55 و70 ديسبل)

وبهذا فلا يسمع إلا الأصوات العالية جدا .

- **من شديد إلى عميق :** تتراوح نسبة فقدان السمع بين (70 و 90 ديسبل) حيث لا يمكن لهذا الطفل تعلم الكلام بالوسائل التقليدية .

- **فقدان سمعي تام :** حيث يعاني الطفل من فقدان سمعي يفوق (90 ديسبل) حيث يدرك الذبذبات بدلا من نماذج الصوت الكامل .[2]

---

[1]- سهير كامل أحمد: 2006 ، ص 218

[2]- محمد فتحي عبد الحي: 1998 ص 310

أما تصنيف منظمة الصحة العالمية لذوي الإعاقات السمعية فيتضمن ما يلي :

- **ضعف خفيف للسمع :** من 26 إلى 40 ديسبل .
- **ضعف معتدل للسمع :** من41إلى 55 ديسبل .
- **ضعف معتدل الشدة :** من 56 إلى 70 ديسبل .
- **ضعف سمعي شديد :** من 70 إلى 90 ديسبل .
- **ضعف سمعي عميق :** أكثر من 91 ديسبل .
- **ضعف سمعي تام :** 100 ديسبل.[1] (سهير كامل أحمد :2002، ص 218)

وفي إحدى الدراسات التي قام بها **بيتسبرج pittsburg** على مجموعة من الأطفال من الفئة العمرية من خمسة إلى عشرة سنوات حدد فئات الإعاقة السمعية وما يصاحبها من قدرة على فهم الكلام وفقا للجدول التالي[2]:

فئة الإعاقة	درجة الإعاقة	مستوى متوسط السمع في الأذن الأفضل بالديسبل	القدرة على الفهم
الأولى	ليست واضحة	أقل من 25 ديسبل	الصعوبة غير ظاهرة في الحديث الخافت
الثانية	ضعيفة	من 26 إلى 40 ديسبل	صعوبة مع الحديث الخافت فقط
الثالثة	متوسطة	41 إلى 55 ديسبل	صعوبة متكررة مع الحديث العادي
الرابعة	ملحوظة	56 إلى 70 ديسبل	صعوبة متكررة مع الحديث العالي
الخامسة	شديدة	71 إلى 90 ديسبل	يستطيع فهم الحديث الصارخ و المجسم فقط
السادسة	شديدة جدا	91 ديسبل فأكثر	لا يستطيع فهم الكلام الصارخ و لا المجسم

7- طرق قياس و تشخيص الإعاقة السمعية : هناك العديد من الطرق المستخدمة في قياس و تشخيص الإعاقة السمعية و فيما يلي سنتطرق إلىبعض الطرق المعتمدة بشكل كبير :

1-7 الطريقة التقليدية: (Traditional méthode)

و هي طريقة غير دقيقة و تهدف للكشف المبدئي عن إجمالية إصابة الفرد بالإعاقة السمعية و تشتمل على عدة طرق هي :

[1]- سهير كامل أحمد :2002، ص 218

[2]- بدر الدين كامل 2001 ، ص 99

7-1-1 طريقة الهمس :

و في هذه الطريقة نقوم بمناداة الطفل باسمه بصوت منخفض للتأكد من سلامة الجهاز السمعي لديه ، فإذا لم يسمع الطفل فنرفع درجة الصوت و من خلال ذلك نستطيع التعرف مبدئيا على وجود خلل من عدمه في حاسة السمع لديه .

7-1-2 دقات الساعة :

في هذه الطريقة يطلب من الطفل أن ينصت لسماع دقات الساعة ، فإذا قام بسماعها كان وضعه طبيعيا، وإذا لم يستطع سماع دقات الساعة فإن ذلك مؤشر على وجود خلل من عدمه في حاسة السمع لدى الطفل .

7-2 الطرق العلمية الحديثة :(Modern méthode)

ويقوم بإجراء تلك الطرق أخصائي في قياس القدرة السمعيةAudiologist وتتصف هذه الطرق بالدقة مقارنة مع الطرق التقليدية و أهمها :

7-2-1 طريقة القياس السمعي الدقيق:

في هذه الطريقة يحدد أخصائي السمع درجة عتبة القدرة السمعية للفرد بوحدات تسمى " hertz " والتي تمثل عدد من الذبذبات الصوتية في كل وحدة زمنية ، وبوحدات أخرى تعبر عن شدة الصوت والتي تسمى الديسبل (decible) ويقوم الأخصائي بقياس القدرة السمعية للفرد بوضع سماعات الأذن على أذني المفحوص ولكل أذن على حدى ، ثم يعرض على الفحوص أصوات ذات ذبذبات تتراوح بين (125 و8000 Hz) ذات شدة تتراوح بين (0 و 110 DB) ومن خلال ذلك يقرر الفاحص مدى التقاط المفحوص للأصوات ذات الذبذبات والشدة المتدرجة .[1]

7-2-2 طريقة استقبال الكلام وفهمه :

في هذه الطريقة يعرض الفاحص أمام المفحوص أصوات ذات شدة متدرجة ويطلب منه أن يعبر على مدى سماعه وفهمه للأصوات المعروضة عليه ، كما يعتبر اختبار السمع الكلامي أحد الاختبارات التي تقيس قدرة الإنسان على تحديد وفهم الأحاديث ، حيث يعرف بأنه أقل شدة صوتية يستطيع الشخص من خلالها تحديد الحديث دون فهمه ، ثم معرفة مستوى الشدة الصوتية التي يستطيع عندها الشخص فهم الحديث وهذا ما يسمى بداية استقبال الحديث ، ومن طرق قياس بداية استقبال الحديث تكون بإسماع الشخص لقائمة من الجمل ويتم

[1]- مصطفى نوري القمش: 2007 ،ص 88

الاختبار لكل أذن على حدى وذلك باعتماد مستوى الشدة (DB) الذي يستطيع عنده الشخص سماع وفهم الجملة .

تعتمد الاختبارات السابقة إلى حد كبير على استجابة الشخص و مدى فهمه لما يحدث له حيث أنه عندما يسمع الصوت يعطي إشارة توضح ذلك ، أما فيما يخص الأطفال الصغار فإن هذه الاختبارات أقل ملائمة لهم نظرا لعدم فهمهم لما يحدث حولهم لذلك صممت عدة طرق لتطبيق هذه الاختبارات مع الأطفال منها :

7-2-3 الفحص السمعي للرضع :ويتم ذلك بالاعتماد على المنعكسات الأولية إذ تلاحظ استجابتهم للأصوات العالية بشكل لا إرادي ، أو عن طريق إصدار أصوات بدرجات مختلفة من جميع الجهات وملاحظة استجابتهم لها .

7-2-4 اختبار السمع عن طريق رد الفعل :من المعروف أن الأطفال يعطون رد فعل للأصوات العالية على أساس هذا التصرف يبنى الاختبار ، بحيث تقاس استجابة الطفل التوجهية بمعنى اتجاه الطفل نحو الجهة التي صدر منها الصوت .

كما توجد عدة اختبارات تربوية مقننة تستخدم في القياس السمعي أهمها :

أ- مقياس ويبمان للتمييز السمعي 1978 :

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة المفحوص على التمييز السمعي بين ثلاث مجوعات من الكلمات المتجانسة وهو مصمم للفئة العمرية بين (5 و 8) سنوات ويطبق بطريقة فردية.

ب- مقياس جولدمانفرستو و دكوك للتمييز السمعي.

ج- مقياس ليندامواند السمعي.[1]

ومما يجدر ذكره أن جميع الاختبارات التربوية تعتمد فيها أساليب قياس السمع على الطرق الأدائية .

8- نظريات السمع :

هناك ثلاث نظريات للسمع تعتمد كل واحدة منها على تفسير خاص لعملية السمع وهي :

8-1 نظرية المكان :

يرى أصحاب هذه النظري أن ألياف الغشاء القاعدي الموجود بين القناة الغشائية والقناة القوقعية في الأذن تهتز بما يشبه الأوتار ، أما في شكلها الحاضر فإن هذه النظرية تفترض أن كل منطقة من مناطق الغشاء القاعدي تكون متناغمة بصورة خاصة مع تواتر اهتزازي معين وعلى هذا الأساس فإنه يفترض أن منطقة معينة ضيقة من

[1]- مصطفى نوري القمش: 2007 ،ص 89

الغشاء القاعدي تستجيب بشكل كبير لتواتر معين بالرغم من أن الأجزاء الأخرى تستثار أيضا وتتوقف خبرتنا بالحدة على الجزء من الغشاء القاعدي الذي يعطي الاستجابة العظمى للتواتر الاهتزازي .

بصورة عامة فإن الاثارات في الناطق المختلفة من الغشاء القاعدي تذهب إلى المناطق المختلفة من الساحة السمعية الموجودة في القشرة الدماغية وهكذا فإن المنطقة المستثارة من القشرة الدماغية تكون عادة المنطقة الأكثر مناسبة لخبرة الحدة المعينة ، وتتوقف الشدة وفق هذه النظرية على مقدار إثارة الغشاء القاعدي وبالتالي تتوقف الحدة على المكان الذي أثير إلى حده الأقصى.[1]

2-8 نظرية التواتر :

وتفترض هذه النظرية أن الأذن تعمل كما تعمل سماعة الهاتف فإن توتر قدره عشرة آلاف دورة في الثانية ويعمل العصب السمعي عشرة آلاف إثارة في الثانية لينقلها إلى الدماغ وعلى هذا تكون الحدة متوقفة على تواتر الاثارات العصبية التي تصل إلى الدماغ ، أما الشدة فتتوقف على عدد الألياف العصبية المستثارة

3-8 نظرية الفرق :

حسب هذه النظرية فإن الألياف العصبية تعمل على شكل فرق ، أي أن فرقا مختلفة في الشدة تعمل بحسب استجابتها للمثيرات الخارجية وهكذا فإن فريقا معينا من الألياف يعمل في شدة معينة ، وفريق آخر قابليته للاستثارة أكثر من غيره .

وفقا لهذه النظرية تكون الحدة متوقفة على عدد مرات فاعلية الفرق من الألياف وليس على عدد مرات فاعلية الألياف الفردية ، أم الشدة فتعلل بافتراض أنه بازدياد عمق الإثارة فإن مزيدا من الإثارة يحدث في كل دفعة، إذ أن الزيادة في شدة الإثارة تسبب استجابة عدد متزايد من الألياف العصبية.[2]

من خلال نظريات السمع السابقة يمكن القول أن عامل الفرق يلعب دورا مهما في نقل التوترات أما العصب السمعي فيحمل الإشارات إلى الدماغ ، أما شدة الصوت فتتوقف على عدد الألياف العصبية المستثارة.

9-خصائص الطفل المعاق سمعيا :

إن أصحاب الإعاقات السمعية لا يمثلون فئة متجانسة حيث أن لكل فرد خصائصه الفردية و ترجع مصادر الاختلاف إلى نوع الإعاقة و عمر الفرد عند حدوثها و شدة الإعاقة و سرعة حدوثها ومقدار العجز السمعي ،وكيف يمكن الاستفادة منه ووضع الوالدين السمعي والوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه

[1]- لطفي بركات أحمد: 1980، ص 110

[2]- (لطفي بركات أحمد 1980 ص 114

الأسرة وغير ذلك ، ولهذه الإعاقة تأثير ملحوظ على الخصائص النمائية المختلفة لدى الفرد لأن مراحل النمو متداخلة ومترابطة .[1]

9-1 الخصائص اللغوية :

يؤكد" **هلهانوكوفمان**Hall Hanss et Kouffman**1991**" على أن أكبر الآثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر أوضح ما يكون في مجال النمو اللغوي ، وعليه فإن المعاقين سمعيا يعانون تأخر واضح في نمو اللغة وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية شديدة ، ونتيجة للإعاقة السمعية لا يحصل الطفل على عائد سمعي مناسب وفي مرحلة المناغاة لا يداوم على المناغاة ولا يحصل على إثارة سمعية كافية أو تدعيم لفظي من الراشدين إما بسبب إعاقته السمعية أو بسبب عزوف الراشدين عن تقديم الإثارة السمعية نتيجة لتوقعاتهم السلبية عن الطفل أو كلا العاملين مما يحول دون حصول الطفل على نماذج لغوية مناسبة يقوم بتقليدها.[2]

ويذكر هلهان وزملائه 1981 ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صم وهي :

أ- لا يتلقى الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات .

ب- لا يتلقى الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات .

ج- لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها .[3]

9-2الخصائص المعرفية :

ويقصد بها مدى تأثير الإعاقة السمعية على القدرة العقلية للفرد المعاق سمعيا وقد تم التطرق إلى التأثير الواضح للإعاقة السمعية على النمو اللغوي وبما أن معظم علماء النفس التربويون يشيرون إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية فمن البديهي أن يكون أداء الأفراد المعاقين سمعيا متدني على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ، وهذا ما جعل منها اختبارات غير ملائمة لقياس القدرة العقلية الفعلية لفئة المعاقين سمعيا.[4]

---

[1]- بدر الدين كامل : 2001،ص113

[2]- يوسف القيروني وآخرون: 1995، ص 156

[3]- مصطفى نوري القمش: 2007،ص 91

[4]- مصطفى نوري القمش: 2007،ص 92

كما أشارت دراسات كل من كوفمانوهلهان 1994 إلى أن المعاقين سمعيا قادرين على التعلم والتفكير التجريدي و أن لغة الإشارة هي بمثابة لغة حقيقية.[1]

كما إن ذكاء الأشخاص المعاقين سمعيا كفئة لا يتأثر بهذه الإعاقة كما لا يتأثر قابليتهم للتعلم و التفكير التجريدي ما لم يكن لديهم مشاكل في الدماغ مرافقة لهذه الإعاقة ،و إن المفاهيم المتصلة باللغة عادة ما تكون ضعيفة لدى هذه الفئة و لا يعتبر أدائهم المتدني على اختبارات الذكاء مؤشرا على وجود إعاقة عقلية بل يعد مؤشرا على وجود إعاقة لغوية .[2]

9-3 الخصائص التربوية :

تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم و بخاصة في مجالات القراءة و الكتابة و الحساب و ذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتمادا أساسيا على النمو اللغوي ، و حيث أن الدراسات كما أشرنا سابقا استبعدت تدني القدرات العقلية لهذه الفئة لذلك فإن الانخفاض الواضح في التحصيل الأكاديمي لديهم يمكن تفسيره بعدد من العوامل أهمها :

- عدم ملائمة المناهج الدراسية حيث أنها صممت للأفراد العاديين .
- انخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لديهم نتيجة ظروفهم النفسية الناجمة عن وجود الإعاقة السمعية
- عدم ملائمة طرف التدريس لحاجاتهم ، فهم بحاجة لأساليب تتناسب مع ظروفهم .[3]

وقد وجد بروث 1971 أن المتوسط العام لمستوى القراءة بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعيا لا يتعدى الصف الابتدائي ، كما وجد جينتايل ودي فرانسيسكا أن المعاقين سمعيا الذين بلغوا 16 سنة لم يتجاوزوا في مهاراتهم القرائية أكثر من مستوى الصف الخامس الابتدائي ، كما كانت حصيلتهم من المفردات اللغوية شبيهة بحصيلة تلميذ عادي في الصف الثالث الابتدائي ،و يختلف مقدار التأخر الدراسي للصم باختلاف الموضوعات الدراسية التي يدرسونها فهم أقل تأخرا في الموضوعات التي تعتمد على المهارات الميكانيكية ، في حين يزداد تأخرهم في المجالات التي تعتمد بصفة كبيرة على الذهن مثل تناسق المعاني ، فهم معاني الكلمات ، فهم العمليات الحسابية .[4]

---

[1]- فيوليت فؤاد إبراهيم و آخرون: 2001 ، ص 228

[2]- سعيد حسني العزة: 2001 ، ص 299

[3]- مصطفى نوري القمش 2007 ،ص 93- بتصرف

[4]- ماجدة السيد عبيد 2000 ، ص 184 -185

9-4 الخصائص الاجتماعية و النفسية:

تعتبر اللغة الوسيلة الأولى في التواصل لذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفيه في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وكذا صعوبة فهمهم للآخرين ،سواء كان ذلك في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع بشكل عام وهذا ما يجعلهم يتجنبون مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردا واحدا أو اثنين ، حتى أولئك الذين يعانون من إعاقة متوسطة يحتاجون إلى تركيز انتباههم جيدا لحديث الشخص الآخر والاستعانة بملاحظاتهم البصرية سواء لقراءة الكلام أو تعبيرات المتكلم لمتابعة الحوار .

وهذا ما يجعل الأصم ينعزل عن الجماعة ويبدو أنه لا تتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي والحصول على الخبرات الاجتماعية بصورة سليمة. [1]

وعلاوة على الميل إلى العزلة فإن الدراسات تشير إلى أن النضج الاجتماعي للأشخاص الصم يسير بمعدل بطيء منه لدى السامعين ويقدر بعض الباحثين أن الصم أقل من أقرانهم في درجة النضج الاجتماعي في حدود (13 إلى 20 %) من المستوى المتوقع .[2]

أما فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية للمعاقين سمعيا فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأفراد المعوقين سمعيا أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والتوتر من أقرانهم العاديين ، مع ضرورة الإشارة إلى أن تأثير الإعاقة السمعية على الجوانب الانفعالية تختلف من فرد لآخر ، وذلك استنادا إلى عوامل عديدة تتعلق بالظروف الخاصة الفردية إلا أن ذلك لايعني أن سوء التوافق الانفعالي نتيجة حتمية للأفراد المعوقين سمعيا .[3]

وقد أورد"jean Chaud lafon"جملة من الصعوبات التي تواجه الطفل الأصم وهي كالآتي :

- صعوبة في التعرف على المحيط وإدراك العلاقة بين أجزائه لأن تطور تكوين صورة العالم الخارجي بالنسبة للطفل الأصم غير واضحة .
- صعوبة بالنسبة للتنظيم الزمني لأن هذا الأخير يمر عبر الأذن .
- صعوبة في تقدير المسافات والأبعاد فالعالم بالنسبة للطفل الأصم بدون عمق .
- الطفل الأصم يجد صعوبة في فهم الأشياء المجردة فهو يعتمد على الأشياء المحسوسة[4].

---

[1]- محمد عبد المؤمن حسين :1986 ، ص 74

[2]- عبد الرحمان السيد سليمان :2001 ،ص108

[3]- مصطفى نوري القمش : 2007 ، ص 94

[4]- jean Chaud lafon 1985 :18P 17

من خلال الخصائص السالفة الذكر يمكن القول بأن الطفل الأصم يعاني من مشكلات متعددة منها مشكلات على المستوى المعرفي والأكاديمي و أخرى نفسية اجتماعية تكيفيه ويعتبر ذلك كنتيجة للصعوبات التي تواجهه في مختلف مراحل حياته فتحد من نموه النفسي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي بشكل سليم.

ثانيا: الدراسات السابقة والمشابهة.

إن الدوافع التي أدت إلى اختيارنا للقيام بهذا البحث هو أن الدراسات الجامعية الجادة في الميدان العلمي الرياضي التي تناولت المعاقين سمعيا تكاد معدومة في الجزائر مع وجود دراسات نفسية إكلينيكية، والدراسة الوحيدة الموجودة بقسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم للطالب الباحث أحمد بوسكرة في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية –تخصص علم النشاط البدني الرياضي المكيف- تحت عنوان: "النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية دارسة ميدانية عن الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط 9-12 سنة" رسالة ماجستير –سنة 2002/2001.

حيث في هذه الرسالة ركز عن الوسيلة على حساب الغاية أي ركز على النشاط الرياضي الترويحي الذي هو الوسيلة، أكثر من اهتمامه بالغاية، ألا وهي الطفل المتخلف عقليا ومحاولة مساعدته للتخفيف من وطئة التخلف العقلي. وقد قام باستعمال المقارنة بين مجموعتين واحدة ممارسة والثانية غير ممارسة تتكون كل واحدة من 20 طفل، وكل مجموعة تقع في مركز خاص (بن عكنون غير ممارسة) و(بوروبة ممارسة)، اتبع المنهج الوصفي واستخدام مقياس السلوك التوافقي حيث قام بترك العبارة التي تعجبه ونزع وإزالة العبارة التي لا تعجبه، وهذا إخلال بشروط المقياس، إضافة إلى استمارة استبيان ومقابلة، وتوصل إلى أن هناك تقدم للمجموعة الممارسة على غير الممارسة.

ومن الدراسات أيضا دراسة الطالبتين زردومي سعاد ومبروكي وداد تحت عنوان: فاعلية برامج تعديل السلوك لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من خلال مقياس السلوك التكيفي: واستخدموا مقياس السلوك التكيفي الذي أعده للعربية فاروق صادق 1985 وكانت عينة البحث مكونة من 03 ذكور و02 إناث من 11 إلى 15 سنة من فئات تخلف بسيط، متوسط، قريب من الشديد وعميق، وقد اعتمدوا على طريقة دراسة الحالة.

وكذلك دراسة حمادة وحسين محمد الطوخي بعنوان: " تأثير برنامج ترويحي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا"، حيث هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على التكيف العام للمعاقين ذهنيا و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 9-12 سنة، ونسبة ذكائهم (50-70) وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي لعينة البحث الكلية في تنمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي ؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بينالذ كور و الإناث في تنمية التكيف العام في اتجاهالذ كور ؟

فرضيات الدراسة:

-توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي عينة البحث الكلية في تنمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي.

-توجد فروق دالة إحصائيا بينالذ كور و الإناث في تنمية التكيف العام في اتجاهالذ كور.

أجريت الدراسة على عينة قوامها 32 تلميذ و تلميذة بواقع 16 تلميذ و 16 تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية" شبين ألكوم"في العام الدراسي 2002 -2003، حيث تم تطبيق برنامج ترويحي رياضي على أفراد العينة من اقتراح الباحث نفسه لمدة 03 أشهر بمعدل 03 وحدات في الأسبوع زمن كل وحدة تدريبية 45 دقيقة.و استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة القياسين (القبلي– البعدي) اعتمد على أدوات البحث الآتية: اختبار التكيف العام (الشخصية) الذي أعدهالد كتور عطيات محمد هنا. اختبارالذ كاء (ستانفورد– بينيه) ، استمارة البيانات العامة لكل تلميذ

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1- النمو :

النمو هو تغيرا ت البناء والشكل التي تحدث أثناء انتقال العضوية الفردية من أصلها إلى نضجها ويستعمل المصطلح أيضا للدلالة على اللغة والفهم والمهارة [1]

ويشير إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرا ت التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد. [2]

1-2-النمو الاجتماعي:

عرفته د. عواطف أبو العلاء: "يقصد به اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، والنمو الاجتماعي كأي نمو آخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر به جميع الأطفال مع احد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي" [3]

عرفه اليس ويترمان: "هو نضج المرء وكسبه المهارة والكياسة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين".[4]

عرفه كل من د.سعد جلال ود.محمد حسن علاوي: "نقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته." [5]

1-3-تعريف الإعاقة:

لغة: عاق ، عيقا ، يعيق ، عوقا .

والعوق، أعواق (عوق)، العائق الذي يعوق الناس عن عمل الخير.[6]

اصطلاحا :

تعرفها الموسوعة العلمية بأنها "حالة عيب أو نقص جسمي أو عقلي يصاب به المر ء ويمنعه من أن يشارك بحرية في نواحي النشاط الملائمة لعمره وقابلياته"

---

[1]- فاخر عاقل: "معجم علم النفس انجليزي، فرنسي، عربي،" بدون طبعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1977م، ص 34.

[2]- محمد حسن علاوي: "سيكولوجية النمو للمربي الرياضي،" ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م، ص 3.

[3]- عواطف أبو العلا: "التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية،" دون سنة، دار النهضة، القاهرة، 1972، ص173.

[4]- أليس ويترمان: "التربية الاجتماعية للأطفال ،" ترجمة فؤاد البهي السيد، عبد العزيز القومي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959م، ص07، 08.

[5]- سعد جلال، محمد حسن علاوي: "علم النفس التربوي الرياضي"، ط7، مطابع دار المعارف، القاهرة، 1982م، ص153.

[6]- معاجم المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، الطبعة السابعة، ص722.

كما عرفها الياسري " هي كل عيب بدني أو عصبي أو نفسي يحول بين الفرد وقدرته على القيام بالوظائف والواجبات التي كان يقوم بها قبل إصابته بنفس مستوى الكفاءة في الأداء.[1]

1-4- مفهوم الإعاقة السمعية :

عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه تجعله غير قادر على القيام بالوظائف الجسمية المطلوبة منه قياسا مع الأسوياء .

تعرفها الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة 1977 :" إنها إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد في استخدام عضلاته وتؤثر على أدائه الأكاديمي الملحوظ ومنها ما هو خلقي ومنها ما هو مكتسب ."

عرف سعيد حسني العزة الإعاقة الحركية بأنها عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كلتيهما معا في الأطراف السفلى والعليا ، مصحوبة باختلال في التوازن الحركي.[2]

التعريف الإجرائي:

هي عدم قدرة الفرد على تأدية أعماله اليومية إلا بالاعتماد على غيره من الناس وهذا لفقدانه كفاءته الحركية.

1-5- الترويح:

يرى كراوس Kraus أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية.[3]

1-6- الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.[4]

---

[1]- أوهيب مجيد الكبسي ، صالح حسين أحمد الداهري:علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 ، ص23،24

[2]- سعيد حسني العزة: التربية الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص390،391.

[3]- محمد محمد الحمامي، عايدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص29.

[4]- عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1990، ص74-75.

2- إشكالية الدراسة:

إن نظرة المجتمع السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة كعامل اجتماعي تؤدي إلى زيادة إعاقة الأفراد لأنهم يشكلون اتجاهات و مشاعر خاصة إزاء أنفسهم مما يؤدي إلى احباطات و اضطرابات انفعالية تؤدي إلى ازدواج في الإعاقة (فالطفل معوق و في المجتمع معوق) فنظرة الناس السلبية تمثل عائقا يحول دون تمكين المعوق من التكيف و بالتالي قد تظهر انحرافات وآثار سلوكية و نفسية مثل الجنوح والانحراف، والشعور بالفشل والعدوانية، وعدم التوافق النفسي، و القلق و عدم الثقة بالنفس.[1]

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل وسيلة للاستثمار وقت والذي من نواتجه اكتساب العديد من القيم والخلقية والاجتماعية والمعرفية، ويرى جون ديوي أن الترويح يعد نشاطا هادفا وبناءا، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس لنشاطاته ومن ثمة فانه يسهم في تنمية المهارات وتطوير شخصية الفرد.[2]

ووعيا منا بأهمية هذا النشاط لهذه الفئة و لما تعانيه من معوقات بدنية واجتماعية ونفسية، جعلنا نقوم بهذا البحث.

و قصد إنارة هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل التالي:

الإشكالية العامة:

-ما مدى تأثير برنامج رياضي ترويحي لتنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا؟

الإشكاليات الجزئية :

و لكي نتمكن من الإجابة على الإشكالية يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد علاقة بين النمو الاجتماعي والنشاط البدني الترويحي؟

2-هل توجد علاقة بين الأطفال المعاقين سمعيا والنشاط البدني الترويحي؟

[1]- عبد التواب محمود عبد التواب: فعالية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2006 ، ص 46.

[2]- كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص56.

3- أهدا ف الدراسة :

- الإجابة على فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في إشكالية البحث.

- إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي تأثير في تحقيق النمو الاجتماعي.

- إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي تأثير في تنمية المعاق اجتماعيا.

- تهدف الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الأنشطة الرياضية الترويحية والنمو الاجتماعي والأطفال المعاقين سمعيا.

- ابراز الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق التوافق المطلوب للمعاق سمعيا.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة والتي تدور حول تأثير برنامج رياضي ترويحي في تنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا من الناحية العلمية فيما يلي:

4-1-الأهمية العلمية النظرية : وذلك بتزويد الباحثين والمهتمين في النشاط البدني بمعلومات علمية مفيدة ومهمة وعن دور هاته الأنشطة الرياضية في تنمية بعض جوانب النمو للأطفال المعاقين سمعيا والمساهمة في تنميتهم ومساعدتهم.

4-2-الأهمية العلمية التطبيقية : تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الإضافة العلمية التي يمكن أن تتوصل إليها نتائج الدراسة من خلال تقديم المقترحات اللازمة وإبراز الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية النمو الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا، وتسليط الضوء على أهم جوانب هذه الأنشطة وكيفية تأثيرها في هاته الفئة ، بالإضافة إلى أنها سوف تساهم بإذن الله من خلال النتائج و التوصيات التي ستتوصل إليها في مساعدة القائمين بهذه الأنشطة والمتكفلين بفئة المعاقين سمعيا وذلك لتحقيق النتائج المرجوة.

5- الفرضيات العامة:

- الفرضية العامة:

- للنشاط الرياضي الترويحي تأثير ايجابي في تحقيق النمو الاجتماعي و تنمية المعاقين سمعيا اجتماعيا.

- الفرضيات الجزئية:

1-توجد علاقة بين النمو الاجتماعي والنشاط البدني الترويحي

2-توجد علاقة بين الأطفال المعاقين سمعيا والنشاط البدني الترويحي

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري ، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة و الذي ضم ثلاثة مباحث في الفصل الأول و هم على الترتيب التالي :

- النشاط البدني الترويحي.
- النمو الاجتماعي.
- الإعاقة السمعية.

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نعطي للمنهجية العلمية حقها، وكذا تحقق معلومات النظرية التي تناولنها في الفصل الأول ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

فمن خلال زيارتنا لبعض المراكز التربوية للأطفال المعاقين سمعيا والاطلاع على مختلف الأعمال والأنشطة المبرمجة لهاته الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وملاحظتنا الإهمال وعدم الاهتمام من قبل العديد من هذه المراكز بالنشاط الرياضي كبرنامج خاص لوحدة مثل باقي البرامج التعليمية والتربوية الممارسة في هاته المراكز.

ومن منطلق إيماننا القوي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لهاته الفئة الخاصة وهي فئة الأطفال المعاقين سمعيا في العديد من النواحي وعلى النمو الاجتماعي بشكل خاص.

وبغية التأكد من مدى صحة أو خطأ فروض بحثنا وجب علينا إخضاع مشكلة البحث إلى دراسة علمية تحليلية باعتمادنا على التجريب وهذا باعتمادنا على عينتين واحدة تجريبية والثانية ضابطة، متساويتين ومتوازنتين في عدد الأفراد والخصائص، العينة التجريبية نقوم بتطبيق البرامج عليها مدة التجربة والعينة الثانية ضابطة وهذا بالمركز البيداغوجي للمعاقين سمعيا بالمسيلة وذلك قصد الحصول على نتائج ومعلومات تثبت أو تنفي أهمية البرامج الترويحية للنمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان الدراسة للإطلاع على دراسته أو الإطلاع على بعض جوانب دراستها الميدانية .

2-المنهج المتبع في الدراسة :

ان دراسة أي علم من العلوم لا يكتمل الا بدراسة مناهج البحث، ولكل علم مناهج بحث خاصة به تتلائم مع الخصائص النوعية التي تميز موضوعنا[1].

وقصد دراسة تأثير برنامج ترويحي لتنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا، اعتمدنا على المنهج التجريبي الذي هو أسلوب يختلف عن الأساليب المسحية في كونه لا يلتزم بحدود الواقع وإنما يحاول إعادة تشكيلية عن طريق إدخال تغيرات وضبط البعض منها وقياس أثر هذه التغيرات وما تحدثه من نتائج، وذلك بتجارب تثبت صحة الفروض.

ومن عناصره الملاحظة ويجب ان نميز بين الملاحظة البسيطة والملاحظة العلمية التي تبناها المنهج، ثم الفرض العلمي، والتجربة التي هي أساس المنهج التجريبي، حتى الخلوص إلى القانون العلمي.

ومن الاركان التي يرتكز عليها المنهج التجريبي هي العامل التجريبي (المتغير المستقل)، والمتغير التابع (المتغير المعتمد)، والمتغيرات المتداخلة أو الدخيلة، ويرتكز على الضبط والتحكم للتخلص من الأثار الجانبية.

اما المجموعات التي تناولها بالدراسة فهي مجموعات مشتقة من المجتمع الذي تتمثل فيه الظاهرة المدروسة وهي نوعين:

المجموعات التجريبية: وهي التي تتعرض للعامل التجريبي.

المجموعات الضابطة: وهي التي لا تتعرض للعامل التجريبي[2].

وللمنهج التجريبي خطوات هي نفس خطوات المنهج العلمي حيث يبدأ الباحث بملاحظة الظواهر أو الوقائع الخارجية والتعرف على مشكلة البحث وتحديد معالمها والجوانب المحددة لها[3].

[1]- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف للطبع والنشر، القاهرة، 1992، ص 23.

[2]- سامي عريفج: في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، مجدلاوي. الاردن، 1999، ص 132.

[3]- عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، د ط، ديوان الطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 111.

3-مجتمع وعينة الدراسة

من خلال زيارتنا المتتالية للمركز وتنسيقنا المستمر مع المختصة النفسية التربوية المسؤولة عن الأطفال بالمركز ومن خلال حصرنا للخصائص المراد توفرها في عينة بحثنا والشروط اللازمة لذلك وخدمة وتقيدا بالمنهج المتبع في البحث ألا وهو المنهج التجريبي ولهذا كانت عينة بحثنا تتكون من الأطفال المعاقين سمعيا سمعي بسيط (9-12 سنة) فوجدنا بالمركز 16 طفل يحملون هاته الخصائص، فقمنا بأخذ هذا العدد كاملا كعينة لبحثنا ولأننا عملنا وفق ان تكون هناك مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة فكانت كما يلي:

* المجموعة الضابطة: تتكون من 08 أطفال ذو إعاقة سمعية بسيطة (9-12 سنة)، 03 منهم ذكور و 05 إناث، لا يمارسون النشاط الرياضي الترويحي طيلة التجربة .

* المجموعة التجريبية: تتكون من 08 أطفال ذو إعاقة سمعية بسيطة (9-12 سنة)، 06 منهم ذكور و02 إناث، هم من يطبق عليهم البرنامج الرياضي الترويحي.

ومن شروط العينات في المنهج التجريبي هو تجانس العينة التجريبية مع العينة الضابطة وضبط كل المتغيرات التي من شئنها الإخلال أو التقليل من مصداقية النتائج المحصل عليها وفيما يلي أهم الفروق والمتغيرات المسجلة بين المجموعتين:

جدو ل رقم (01) يبين الفرو ق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
السن	10.4	10.3
العمر العقلي	5 سنوات و8 أشهر	5 سنوات و9 أشهر
نسبة الذكاء	63.4	64.1
عدد سنوات المتابعة بالمركز	02 سنة	02 سنة

و قد تم حساب المتوسط الحسابي وذلك باستعمال الطريقة التالية:

م = مج (س) / ن

س: المتغير، ن: عدد افراد العينة

3-3-ضبط متغيرا ت الدراسة:

- **المتغير المستقل :** وهو الذي يؤدي تغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به.

وفي هذه الدراسة المتغير المستقل يتمثل في النشاط البدني الترويحي.

- **المتغير التابع :** و هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى.

و في هذه الدراسة المتغير التابع هو النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

4-أدوا ت جمع البيانات و لمعلومات:

أصبحت الاختبارات والمقاييس المقننة في من أكبر دعائم البحوث في هذه العلوم ومن ثم من اهم وسائل نموها وتطور بحوثها.

وقد نمت المقاييس في عالم العاديين إلى درجة كبيرة، اما في مجال غير العاديين وغير الأسوياء فان المجال ما زال مفتوحا والحاجة ما زالت ماسة لإنشاء وتقنين ما يمكن ان نستعين به في عمليات التشخيص والمتابعة أو العلاج. وقد استخدمنا في بحثنا هذا:

4-1-مقياس السلوك التكيفي:

يمثل مقياس السلوك التكيفي الذي انشأه ينهيرا وليلاند وآخرون (NIHIRA LYLAND) سنة 1969، واحد من أهم المقاييس الحالية التي أنشأت خصيصا للفئات الخاصة في المؤسسات التعليمية والتأهيلية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، وامتد استخدامه إلى فئات الأسوياء وقد تطورت خصائصه الإحصائية وأصبحت مقبولة تماما وتعتبر الدراسات العربية الحالية عاملا منشطا في إعادة تقنين هذا المقياس[1].

يطبق المقياس على العاديين والغير العاديين من سن 03 سنوات حتى سن الشيخوخة و له 03 طرق للتطبيق: أولها طريقة المصدر الرسمي للبيانات أي من طرف المربي أو المرشد النفسي المسؤول في المعهد، والطريقة الثانية هي المقابلة الحرة مع الوالدين للطفل، أما الطريقة الثالثة فهي طريقة الطرف الثالث أي مع أي شخص له علاقة مع المفحوص أم، أب، أخ أكبر.

وفي بحثنا هذا نريد قياس النمو الاجتماعي وهذا الجانب من النمو يقيسه الجزء الأول من المقياس ولهذا نقتصر على تطبيق الجزء الأول من المقياس فقط.

[1]- فاروق محمد صادق: دليل مقياس السلوك التكيفي، ط2، الرياض، 1985، ص 01.

-الجزء الأو ل من مقياس السلوك التكيفي:

يشمل المجال النمائي ويتكون من نواحي النمو المختلفة: (وهي تشبهه في الأصل البيانات التي نشرها ارنولد جيزيل في جداول ومعايير النمو).

وهي مرتبة تحت عشرة مجالات فرعية وهي:

1-التصرفات الاستقلالية

2-النمو الجسمي

3-النشاط الاقتصادي

4-النمو اللغوي

5-مفهوم الزمن والعدد

6-الأعمال المنزلية

7-النشاط المهني

8-التوجيه الذاتي

9-المسؤولية

10-التطبيع الاجتماعي.

-الهدف من المقياس:

يهدف مقياس السلوك التكيفي إلى قياس مستوى فعاليات الفرد المختلفة في مواجهة مطالب بيئته المادية والطبيعية والسلوكية والاجتماعية.[1]

4-2- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل:

هذا المقياس من اعداد أ.د/ عادل عبد الله محمد، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية –جامعة الزقازيق- جمهورية مصر العربية، ويتألف هذا المقياس من 32 عبارة تتوزع على ثلاثة مكونات أو عوامل.

-الهدف من القياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للأطفال التي تتم خارج المنزل وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس[2].

[1]- فاروق محمد صادق: مرجع سابق، ص 04.

[2]- فاروق محمد صادق: مرجع سابق، ص 04.

4-3- الشرو ط العلمية للأداة:

أ-صدق وثبات مقياس السلوك التكفي:

حساب ثبات الجزء الأو ل من المقياس:

يمكن حساب ثبات الجزء الأول من المقياس ككل بعد طرق باستعمال معامل الارتباط بيرسون:

1/ اعادة التطبيق بواسطة نفس المعلومات في فتلرتين متقاربتين نسبيا

2/ مطابقة تقدير فاحصين أو اكثر

3/ التجزئة النصفية

وقد اعتمدنا على الطريقة الثالثة وفق معادلة سبيرمان وبراون بتطبيق المقياس على عينة تتكون من 10 أطفال ذو تخلف عقلي بسيط، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2)

باعتبار معامل الارتباط:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ن: عدد أفراد العينة، س: درجات الأسئلة الفردية، ع، درجات الأسئلة الزوجية

وللحصول على معامل الثبات نقوم بالتعديل بالاستعانة بمعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون كما يلي:

$$رأأ = \frac{2 ر}{1 + ر}$$

ر: معامل الارتباط

رقم المجال	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	التصرفات الاستقلالية	0.89	0.01
2	النمو الجسمي	0.92	0.01
3	النشاط الاقتصادي	0.56	0.01
4	النمو اللغوي	0.70	0.01
5	مفهوم العدد والوقت	0.56	0.01
6	الأعمال المنزلية	0.76	0.01
7	النشاط المهني	0.76	0.01
8	التوجيه الذاتي	0.79	0.01
9	المسؤولية	0.63	0.01
10	التنشئة الاجتماعية	0.76	0.01
الكلي	الجزء الأول (درجة النمو)	0.73	0.01

باستعمال طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون نجد أن معاملات الثبات الخاصة بالجزء الأول من مقياس التكيف الاجتماعي تراوحت بين 0.56 في النشاط الاقتصادي ومفهوم العدد والوقت، وبين 0.92 في مجال النمو الجسمي، وهي كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 كما بلغ ثبات الجزء الأول كليا 0.73 وهو دال عند 0.01

- حساب صدق الجزء الأو ل من المقياس:

لحساب صدق المقياس اعتمدنا على طريقة الاتساق الداخلي بين اجزاء المقياس والمجموع الكلي للمقياس، حيث قمنا بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس (الجزء الأول) وهذا على نفس العينة السابقة، فكانت أجزاء المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (الجزء الأول) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.75 و0.95 وهي كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، وهذا يدل على توافر وصدق التناسق الداخلي للمقياس ككل، وبالتالي عن صدق التكوين الكلي للمقياس (الجزء الأول)

ب-حساب صدق وثبات مقياس التفاعلات الاجتماعية:

-حساب ثبات المقياس:

وتم حساب ثبات هذا المقياس باعتمادنا على طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون بتطبيق المقياس على عينة تتكون من 10 أطفال ذو تخلف عقلي بسيط (9-12 سنة)، و باستعمال طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون نجد أن معاملات الثبات للمقياس تراوحت بين 0.56 في الاهتمام الاجتماعي وبين 0.68 في مجال التواصل الاجتماعي، وهي كلها نسب دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل 0.61 وهو دال عند 0.01

- حساب صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس اعتمدنا على طريقة الاتساق الداخلي بين أجزاء المقياس والمجموع الكلي للمقياس، وهذا بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عامل أو مجال والدرجة الكلية للمقياس، وهذا على نفس العينة السابقة، فكان ارتباط أجزاء المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.74 و0.83 وهي كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على توافر وصدق التناسق الداخلي للمقياس ككل، وبالتالي عن صدق التكوين الكلي للمقياس.

5- إجراءا ت التطبيق الميداني للأداة:

تعريف مكان الدراسة:

مكان إجراء البحث العلمي:

- المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين سمعيا –حي أولاد سيدي إبراهيم- المسيلة

- تابع لوزارة التشغيل والتضامن الوطني.

-تتكون هيكلة المركز من 04 مصالح وهي:

*المصلحة الاقتصادية وتسير العمال

*المصلحة الطبية

*المصلحة البيداغوجية

*المصلحة الخارجية

وكل هاته المصالح تحت اشراف مدير المركز.

-ويحتوي المركز على مختصين في علم النفس (ليسانس في علم النفس تخصص تربوي، عيادي) ومربين مختصين كل في اختصاصه.

- يحتوي المركز على قاعة كبيرة وعدة قاعات للدراسة وورشة متعددة الأشغال ومكتبة.

- المجال الزماني للبحث:

منذ بداية الموسم 2016-2017 ونحن نتردد على المركز للأطفال المعاقين سمعيا قصد ضبط كل الوسائل والمتغيرات المتعلقة بالبحث من أداة البحث وعينة الدراسة ومكان إجراء التجربة وكل ما يتعلق بالدراسة، فأتممت ضبط عينة الدراسة في شهر فيفري 2017 وقمت بالدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس 2017 وتم حساب ثبات وصدق المقاييس في هذا الشهر والضبط النهائي لأداتي الدراسة، وبدأ تطبيق الدراسة في أفريل 2017 واليوم الموالي لانتهاء البرنامج تم تطبيق القياس البعدي، وبعد هذه الفترة قمت بتفريغ وحساب النتائج وهذا بعد جمع كل الاستمارات.

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة و مفيدة لا بد لها وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة و مناسبة وتتماشى مع موضوع متطلبات البحث، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات بحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات الاستبيان... الخ. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراضرور يا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

هناك فرو ق ذا ت دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة في المقياس القبلي ومتوسط الدرجات الخام المسجلة في المقياس البعدي على الدرجة الكلية للجزء الأو ل لمقياس السلوك التكيفي للعينتين التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية

-دراسة وتحليل نتائج فرو ق العينة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على الجزء الأو ل لمقياس السلوك التكيفي:

-عرض النتائج المسجلة بين القياسين للعينة الضابطة في مقياس السلوك التكيفي

جدو ل رقم (01): نتائج الفرو ق بين متوسطات الدرجات الخام المسجلة للعينة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي (الجزء 01).

المجال	القياس القبلي		القياس البعدي	
	متوسطات الدرجات الخام	النسبة المئوية	متوسطات الدرجات الخام	النسبة المئوية
01	63.5	%62.87	63.75	%63.11
02	18.75	%78.125	18.75	%78.125
03	5.25	%30.88	5.375	%31.61
04	18.25	%46.79	18.25	%46.79
05	4.625	%38.54	4.625	%38.54
06	6	%33.33	6	%33.33
07	7.375	%67.04	7.375	%67.04
08	16.375	%56.46	16.5	%56.04
09	1.75	%29.16	1.75	%29.16
10	13.625	%52.4	13.625	%52.40
الجزء الأول	155.5	%54.94	156	%55.12

من خلال الجدول الموضح لنتائج الفروق بين متوسطات الدرجات الخام المسجلة للعينة الضابطة في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي، يتضح لنا أنه يوجد شبه تطابق كلي للقياسين القبلي والبعدي أي أنها فروق ضئيلة جدا سجلت في 03 مجالات فقط من أصل 10 مجالات، ويظهر كذلك تقدم طفيف في المجالات الثلاثة مجال التصرفات الاستقلالية من نسبة 62.87% إلى نسبة 63.11% أي تقدم بنسبة 0.14% وفي مجال النشاط الاقتصادي من نسبة 30.88 % إلى نسبة 31.61% أي تقدم بنسبة 0.73% ومجال التوجيه الذاتي من نسبة 56.46% أي تقدم بنسبة 0.43% ، وهذا دائما لصالح القياس البعدي.

أما باقي المجالات الأخرى فكانت متطابقة 100% بين القياسين أي نسبة التقدم 0%، ويرجع هذا التقدم الطفيف إلى الحياة اليومية ولا يرجع إلى الدراسة أو التقدم نتيجة برامج المركز لان أفراد كل من العينتين الضابطة و التجريبية أفرادها من نظام المتابعة الخارجية وهم ممن توقفوا عن الدراسة لأكثر من سنة ويقوم المركز بتتبع حالتهم مرة كل أسبوعين أو شهر حسب موعد المتابعة ولا يخضعون لأي برنامج.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك تطابق جزئي أي وجود فروق ضئيلة جدا بين متوسط درجات العينة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي.

-الدلالة الإحصائية لفرو ق متوسط الدرجات الكلية المسجلة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي:

جدو ل رقم (02): دلالة الفرق بين متوسط الدرجات الخام المسجلة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي (الجزء 01).

البيانات	الدرجة المسجلة
م ف	0.5
مج ح ف	4
عدد الأفراد (ن)	8
قيمة (ت)	1.87

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة للعينة التجريبية ومتوسط الدرجات الخام المسجلة للعينة الضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس التفاعلات للأطفال خارج المنزل

عرض النتائج المسجلة في القياس البعدي للعينتين في مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل

جدو ل رقم (03): نتائج متوسطات الدرجات الخام المسجلة للعينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (جزء 01) .

المجال	القياس القبلي		القياس البعدي	
	متوسطات الدرجات الخام	النسبة المئوية	متوسطات الدرجات الخام	النسبة المئوية
01	**12.125**	**%60.625**	**17.5**	**%87.5**
02	**8.875**	**%44.375**	**17.125**	**%85.625**
03	**10.625**	**%44.27**	**20.75**	**%86.45**
الكلي	**31.625**	**%49.41**	**55.375**	**%86.52**

من خلال الجدول الموضح النتائج الفروق بين متوسطات الدرجات الخام المسجلة للعينتين التجريبيتين والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، يتضح لنا أنا هناك فروق جوهرية بين متوسط درجات العينتين حيث أنا المجموعة الدين أطفالها يمارسون النشاط الرياضي الترويحي هي العينة التجريبية المتقدم عن العينة الضابطة التي لا تمارس النشاط الرياضي الترويحي وهدا التقدم في المجالات الثلاثة ، ويبرز أيضا من خلال الدرجة الكلية، ويظهر دالك من خلال الأعمدة البيانية خاصة العمودية الممثلين للمقياس ككل ودائما عمود العينة التجريبية هو الأكبر حيث بلغ الفرق في مجال الإقبال الاجتماعي نسبة 26,87% وفي مجال الاهتمام الاجتماعي بلغ الفرق نسبة 41.25% وفي مجال التواصل الاجتماعي نسبة 42.18% وهي أعلى نسبة ،وبلغ الفرق في الدرجة الكلية للمقياس نسبة 37.11% وكل هاته النسب هي نسب جوهرية معتبرة.

وترجع هده الفروق لصالح العينة التجريبية وهي المتقدمة لان أفرادها اكتسبوا صفات وخصائص جديدة من خلال ممارستهم لأوجه النشاط الرياضي الترويحي وهدا طيلة مدة 6اشهر كاملة أين كان أفراد العينة الضابطة لا يمارسون هدا النشاط ، وبالرجوع إلى القياس القبلي أين كان الفرق بين لعينتين طفيف جدا وغير دال إحصائيا بنسبة 2.73 لصالح العينة التجريبية ، أي كانت العينتين متماثلتين ، وبعد مدة التجربة حصيلة الفروق السابقة الذكر.

الدلالة الإحصائية لفروق المسجلة في القياس البعدي بين متوسط الدرجات الخام للعينتين على مقياس التفاعلات الاجتماعية الأطفال خارج المنزل

جدول (04) دلالة الفرق بين متوسط الدرجات المسجلة للعينتين في القياس البعدي على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل

البيانات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
المتوسط الحسابي	55.375	31.625
الانحراف المعياري	4.15	3.67
عدد الأفراد (ن)	8	
قيمة(ت)	11.36	

لمعرفة دلالة الفروق يجب تحديد درجة الحرية وفق قانونها ،ونحن هنا عندنا طريقة حساب الفروق لمتوسطين حيث 2ن -2=14 . و بالرجوع لقيمة ت الجدولية نجدها تساوي 2.98 عند مستوى دلالة 0.01 وتساوي 2.4 عند مستوى دلالة 0.05، وبما إن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية في الحالتين، فبهذا فان الفروق المتحصل عليها هي فروق ذات دالة إحصائية

المناقشة:

من خلال ملاحظة جدول نتائج الفروق بين متوسطات الدرجات الخام المسجلة للعينتين التجريبيتين والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، ومن خلال الترجمة البيانية لهده الفروق والدلالة الإحصائية لها ،نخلص إلى انه هناك فرق ذات دلاله إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة للعينة التجريبية ومتوسط الدرجات الخام المسجلة للعينة الضابطة في القياس البعدي علي الدرجة الكلية لمقياس التفاعلات الاجتماعية لأطفال خارج المنزل ، وتقدمة العينة التجريبية وهي الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي بتقدم كبير على العينة الغير ممارسة وهي الضابطة في القياس البعدي بعدما كانوا متماثلين في القياس القبلي ،وهدا انطلاقا من أن الأطفال هدا انطلاقا من أن هؤلاء الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا عقلي بسيط هم ليسو عاجزين تماما بل لديهم قدرات وإمكانيات وهم أيضا لهم ميول ورغبات إذا مواجهة الوجهة الصحيحة فإنها ستعطي ثمارها وهدا ما أحدثته برنامج النشاط الرياضي الترويحي لدى هده الفئة بحيث أتاح لهم الفرصة بالتعبير عن آمالهم وتطلعاتهم وإعطائه فرص للتفاعل والتعاون والاتصال وتعلم النظم الاجتماعية وإكسابهم إياها من خلال مواقف النشاط الشيء الذي أدى إلي تطور مستواهم من حيث إقبالهم على التعاون والاتصال وتطور اهتمامهم وانشغالاتهم بالآخرين وأدى إلى تواصلهم معهم واكتسابهم لمعايير اجتماعية مرغوبة وابتعادهم عن غير المرغوب.

1- الاستنتاجات:

تزداد دائرة الاهتمام بالإعاقة السمعية بالاتساع يوم بعد يوم وتنشط البحوث والدراسات في كل اتجاه بهدف تحقيق التقدم والنمو السليم للأطفال المعاقين سمعيا الذين حرموا النمو السليم ، وذلك أن الإعاقة السمعية مشكلة متعددة الأبعاد والآثار فهي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية وتأهيلية ، الأمرالذي يقتضي معه تعاون كافة الأجهزة المختلفة في مساعدة المعاقين سمعيا ومن ذالك جاء بحثنا الذي نأمل من خلاله مساعدة هذه الفئة في تطورها ونموها السليم من الناحية الاجتماعية من خلال اقتراح ممارسة النشاط الرياضي الترويحي المنتظم والمستمر، ففرضنا أن هناك اثر ايجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ،وهذا كفرضية عامة ،ولتحقق منها اعتمدنا على محكين اثنين هما النجاح او التقدم في التكيف الاجتماعي من خلال التحسن الدرجات المسجلة للأداء على الجزء الأولمقياس السلوك التكيفي وهذا كفر ضية جزئية أولى ، أم المحك الثاني فهو النجاح او التقدم في التفاعل الاجتماعي من خلال التحسن في الدرجات المسجلة للأداء على المقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل .

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج المحصلة عليها نستنتج ان:

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في المقياسين الاثنين، ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل للصالح القياس البعدي، عكس العينة الضابطة التي لم تسجل فروق دالة.

-هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة للعينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المقياسين الاثنين ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل لصالح العينة التجريبية، عكس القياس القبلي الذي لم تسجل فيه فروق دالة إحصائيا بين العينتين.

2- اقتراحات:

فيما يلي بعض التوصيات والاقتراحات التي نتمنى أن نفيد بها من يهمه أمر الرعاية والعناية بالأطفال معاقين سمعيا وهي كالآتي:

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية لما لها من أهمية على النفسية المعاق سمعيا في تحقيقه للنمو الاجتماعي وإدماجه داخل المجتمع.

-ضرورة جعل برنامج خاص بالنشاط الرياضي الترويحي يخصص له مؤطرين مختصين في كل المراكز التربوية البيداغوجية لرعاية الأطفال المعاقين سمعيا عبر الوطن.

- تصميم أنشطة رياضية ترويحية بحيث تكون مرتبطة بالأهداف والمشاكل والمواقف التي يمر بها الطفل المعاق سمعيا في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق أكبر قدر من التوافق الشخصي.

- توفير أكبر عدد ممكن من المراكز الخاصة بالمعاقين سمعيا، وبالتالي توفير أكبر الفرص الممكنة للالتحاق بها في سن مبكرة.

- توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز الطبية التربوية

- التعريف بهذه الفئة عن طريق وسائل الإعلام وتوعية الأولياء وإعطائهم فكرة لائقة عن مراكز المعاقين سمعيا حتى يتمكنوا من وضع أطفالهم فيها.

- الاهتمام بإعداد برامج تتماشى مع القدرات والإمكانيات المتباينة للأطفال المعاقين سمعيا.

قائمة المراجع:

1. أليس ويترمان: "التربية الاجتماعية للأطفال ،" ترجمة فؤاد البهي السيد، عبد العزيز القومي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959م.

2. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992

3. أوهيب مجيد الكبسي ، صالح حسين أحمد الداهري:علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000

4. حامد عبد السلام زهران: "علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة،" ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1982.

5. حزان محمد رضا القزويني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978.

6. خليل ميخائيل معوض: "سيكولوجية النمو، الطفولة والمراهقة،" ط3، دار الفكر الجماعي، الاسكندرية، 1994م.

7. سامي عريفج: في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، مجدلاوي، الاردن، 1999.

8. سعد جلال،محمد حسن علاوي:"علم النفس التربوي الرياضي"، ط7، مطابع دار المعارف، القاهرة، 1982.

9. سعد جلال، محمد حسن علاوي: "علم النفس التربوي الرياضي"، ط7، مطابع دار المعارف، القاهرة، 1982م.

10. سعيد حسني العزة: التربية الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2000.

11. سهير كامل احمد: "سيكولو جية نمو الطفل، دراسات نظرية، وتطبيقات علمية، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة الإيداع، 1998.

12. طه عبد الرحيم طه: مدخل إلى الترويح، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2006.

13. عبد التواب محمود عبد التواب: فعالية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2006 .

14. عبد الرحمان عيسوي،" سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق،" بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1987م.

15. عبد العاطي محمد عبد المنعم: قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، مصر، 2001.

16.عبد العلي الجسماني:"سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها السياسية، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1994م

17.عبد المنعم الملبجي، حلمي المليجي:" النمو النفسي "، ط5، دار النهضة العربية، بيروت، 1971م.

18.عزيز حنا داود، زكريا زكي اثنلسيوس: "دراسات في علم النفس،" بدون طبعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1970م.

19.عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1990.

20.عطيات محمد خطان: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، ط3 ، القاهرة ،1982.

21.علي عبد الواحد وافي: عوامل التربية،بحوث في علم الاجتماع التربوي والأخلاقي،دار النهضة مصر،دون تاريخ

22.عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، د ط، ديوان الطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

23.عواطف أبو العلا: "التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية،" دون سنة، دار النهضة، القاهرة، 1972.

24.غندير عبد النور: اثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12سنة)، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والر ياضية، جامعة الجزائر، 2003-2004.

25.فاخر عادل: "علم النفس التربوي"، ط9، دار العلم للمياين، بيروت، 1982م.

26.فاخر عاقل:" معجم علم النفس انجليزي، فرنسي، عربي، "بدون طبعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1977م.

27.فاروق محمد صادق: دليل مقياس السلوك التكيفي، ط2، الرياض، 1985.

28.فؤاد البهي السيد: "الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م.

29.كمال درويش، أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990.

30.كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.

31.مجدي محمد عبد الله :" النمو النفسي بين السواء والمرض"، ط1، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 1996

32.محمد الحماحمي: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة و النشر، ط 1، عمان ، 1998.

33.محمد حسن علاوي: "سيكولوجية النمو للمربي الرياضي،" ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.

34.محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف للطبع والنشر، القاهرة، 1992.

35.محمد حسين علوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، 1975.

36.محمد سلامة ادم، توفيق حداد، اشراف محمد يعفوني: "علم نفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية، ط1، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، 1973م.

37.محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة.

38.محمد محمد الحماحمي،عايدة عبد العزيز مصطفي: الترويح بين النظرية والتطبيق ،ط 2، مركز الكتاب والنشر، القاهرة،1998.

39.محمد نجيب توفيق: الخدمات العالمية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، 1967.

40.معاجم المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، الطبعة السابعة.

41.اليس وترمان:"التربية الاجتماعية للأطفال"، ترجمة فؤاد البهي السيد، عبد العزيز القومي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959م.

42. fernandhot psychogie de lenfant et de ladelisent edlabor bruxelles 1976

ملخص الدراسة:

عنوا ن الدراسة: تأثير برنامج ترويحي في تنمية النمو الاجتماعي لدة الأطفال المعاقين سمعيا.

إشكالية الدراسة : ما مدى تأثير برنامج رياضي ترويحي لتنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

هدف الدراسة:

- الإجابة على فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في إشكالية البحث.
- إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي تأثير في تحقيق النمو الاجتماعي.
- إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي تأثير في تنمية المعاق اجتماعيا.
- تهدف الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الأنشطة الرياضية الترويحية والنمو الاجتماعي والأطفال المعاقين سمعيا.
- ابراز الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق التوافق المطلوب للمعاق سمعيا.

فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة :للنشاط الرياضي الترويحي تأثير ايجابي في تحقيق النمو الاجتماعي و تنمية المعاقين سمعيا اجتماعيا.

-الفرضيات الجزئية:

1-توجد علاقة بين النمو الاجتماعي والنشاط البدني الترويحي

2-توجد علاقة بين الأطفال المعاقين سمعيا والنشاط البدني الترويحي

عينة الدراسة:

* المجموعة الضابطة: تتكون من 08 أطفال ذو إعاقة سمعية بسيطة (9-12 سنة)، 03 منهم ذكور و 05 إناث، لا يمارسون النشاط الرياضي الترويحي طيلة التجربة .

* المجموعة التجريبية: تتكون من 08 أطفال ذو إعاقة سمعية بسيطة (9-12 سنة)، 06 منهم ذكور و02 إناث، هم من يطبق عليهم البرنامج الرياضي الترويحي.

المنهج المستخدم :لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التجريبي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة :مقياس السلوكي التكيف، مقياس التفاعلات الاجتماعية.

النتائج المتوصل إليها :أن التخطيط في المؤسسةالر ياضية ضروري ولكن لابد أن يمارس بطرق علمية معقولة ومدروسة بشكل أفضل، حتى تتم استمرارية المؤسسة في العمل، و تؤدي بالتالي إلى سواد النظام و السير الحسن للمؤسسة.

أهم الاستنتاجات:

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في المقياسين الاثنين، ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل للصالح القياس البعدي، عكس العينة الضابطة التي لم تسجل فروق دالة.

-هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة للعينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المقياسين الاثنين ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل لصالح العينة التجريبية، عكس القياس القبلي الذي لم تسجل فيه فروق دالة إحصائيا بين العينتين.

الاقتراحات:

-ضرورة جعل برنامج خاص بالنشاط الرياضي الترويحي يخصص له مؤطرين مختصين في كل المراكز التربوية البيداغوجية لرعاية الأطفال المعاقين سمعيا عبر الوطن.

- تصميم أنشطة رياضية ترويحية بحيث تكون مرتبطة بالأهداف والمشاكل والمواقف التي يمر بها الطفل المعاق سمعيا في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق أكبر قدر من التوافق الشخصي.

- توفير أكبر عدد ممكن من المراكز الخاصة بالمعاقين سمعيا، وبالتالي توفير أكبر الفرص الممكنة للالتحاق بها في سن مبكرة.

- توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز الطبية التربوية

- التعريف بهذه الفئة عن طريق وسائل الإعلام وتوعية الأولياء وإعطائهم فكرة لائقة عن مراكز المعاقين سمعيا حتى يتمكنوا من وضع أطفالهم فيها.

- الاهتمام بإعداد برامج تتماشى مع القدرات والإمكانيات المتباينة للأطفال المعاقين سمعيا.

الملاحق

بعـــــد التحيـــــة

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها ، و نرجو منكم الإجابة على هاته الأسئلة بكل موضوعية و بدون إستخدام للعاطفة .

و أرجو الإنتباه إلى أنه يوجد نوعين من الأسئلة :
أحد النوعين تختار إجابة واحدة فقط من الأجوبة بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط من تلك العبارات .
أما النوع الثاني فتختار كل الإجابات المناسبة بوضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل من تلك العبارات الموجودة في السؤال .

مع الأخذ في الإعتبار أن هذه المعلومات سرية للغاية و لن يتم إستخدامها إلا بغرض البحث العلمي فقط .

تاريخ ميلاد الطفل : ..... الجنس : .....

أشكركم على حسن تعاونكم معنا

البـــاحـــث

أولا : التصرفات الاستقلالية

أ) مهارات الأكل :

1) استعمال أدوات الأكل :

اختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل على استعمال أدوات الأكل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يستعمل كل أدوات الأكل بطريقة متقنة .
( )- يأكل بإتقان دون استخدام بعض أدوات الأكل .
( )- يأكل باستخدام أدوات الأكل و يبعثر الطعام و ما زال يحتاج للتدريب أكثر .
( )- يأكل بالملعقة فقط باتقان مناسب .
( )- يأكل بالملعقة أو الخبز ولكنه ما زال يحتاج إلى تدريب .
( )- يأكل بيده مع بعثرة الطعام دون استخدام أدوات الأكل إطلاقا .
( )- يأكل إذا أطعمه أحد .

2) الأكل في الأماكن العامة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل على الأكل في الأماكن العامة بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يطلب وجبة كاملة من المطعم أو الكافتيريا .
( )- يطلب وجبات بسيطة مثل ساندويتشات الهامبرجر-الشاورما (كاصكروت) .
( )- يطلب مشروبات من محل بيع المياه الغازية أو الكافتيريا .
( )- لا يمكنه طلب أي شي من أماكن الأكل العامة .

3) الشرب :

إختر أفضل عبارة تصف بها قدرة الطفل على الشرب من كوب أو فنجان بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يشرب وهو يمسك الكوب بيد واحدة دون أن يسكب شيئا .
( )- يشرب بإتقان من الفنجان أو الكوب دون مساعدة بإستخدام اليدين .
( )- يشرب من الكوب أو الفنجان دون مساعدة مع سكب الماء أحيانا .
( )- لا يشرب بدون مساعدة .

4) آداب المائدة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يبلع الأكل دون أن يمضغه .
( )- يمضغ الأكل و فمه مفتوح .
( )- يسقط الأكل على الطاولة أو على الأرض .
( )- يستعمل الفوطة أو المنديل إستعمالا خاطئا أثناء تناول الطعام أو لا يستعملها إطلاقا.

( )- يتكلم و فمه مملؤ بالطعام .
( )- يأخذ الأكل من أطباق الآخرين .
( )- يأكل بسرعة زائدة أو ببطء زائد .
( )- يحرك أصابعه في الأطباق دون أن يأكل جيداً .
( )- لا شي مما ذكر سابقاً .

ب) قضاء الحاجة :

5) التدريب على قضاء الحاجة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل للتدريب على قضاء الحاجة بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- لم يتبرز (إخراج فضلات جسمه) ولم يتبول على نفسه في أي وقت من الأوقات .
( )- لم يتبرز (إخراج فضلات جسمه) ولم يتبول على نفسه أثناء النهار ولكن قد يحدث ذلك ليلا .
( )- يتبرز (إخراج فضلات جسمه) و يتبول على نفسه أحياناً أثناء النهار .
( )- يتبرز (إخراج فضلات جسمه) و يتبول على نفسه بكثرة أثناء النهار .
( )- لم يتدرب إطلاقا على التحكم الإرادي في قضاء الحاجة .

6) العناية بالنفس في قضاء الحاجة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:
( )- يرفع ملابسه لاستخدام المرحاض.
( )- يجلس على كرسي المرحاض دون مساعدة.
( )- يغسل نفسه أو يمسح بورق التواليت بعد قضاء الحاجة.
( )- يستخدم سيفون المرحاض دون مساعدة.
( )- يعيد ملابسه إلى وضعها بعد إستخدام المرحاض.
( )- يغسل يديه بعد إستخدام المرحاض دون مساعدة.
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

جـ) النظافة :

7) غسيل الوجه و اليدين :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:
( )- يغسل يديه بالصابون.
( )- يغسل وجهه بالصابون.
( )- يغسل وجهه و يديه بالماء.
( )- يجفف وجهه و يديه .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا.

8) الإستحمام :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل على الإستحمام بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يجهز الحمام و يستحم دون مساعدة.
( )- يستحم و يجفف نفسه دون مساعدة .
( )- يستحم و يجفف نفسه بطريقة معقولة تحت إشراف أو تحفيز لفظي.
( )- يستحم و يجفف نفسه بمعاونة.
( )- يحاول استخدام الصابون و يغسل نفسه.
( )- إذا ساعده احد في استحمامه و تجفيفه يتعاون معه .
( )- لا يحاول أن يستحم أو يجفف نفسه على الإطلاق إلا بتحفيز و إشراف كاملين .

9) العناية بصحته الشخصية :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- له رائحة كريهة تحت إبطيه .
( )- لا يغير ملابسه الداخلية بإنتظام .
( )- جسمه غير نظيف في أغلب الأحيان .
( )- لا يحافظ على نظافة أظافره بنفسه .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

10) تنظيف الأسنان :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل على تنظيف الأسنان بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يغسل أسنانه بالمسواك أو الفرشاة و معجون الأسنان بصورة منتظمة .
( )- ينظف أسنانه بالفرشاة أو المسواك دون مساعدة و دون معجون أسنان أحياناً .
( )- ينظف أسنانه تحت إشراف بسيط .
( )- ينظف أسنانه بالتعاون مع المشرف أو عميد الأسرة .
( )- كثيراً ما يطلب معاونته في تنظيف أسنانه و فمه .
( )- لا يحاول تنظيف أسنانه أو فمه .

11) الحيض الشهري (للإناث) :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفلة على العناية بنفسها أثناء الحيض بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- تحتاط إحتياطاً كاملاً للحيض دون تذكير أو مساعدة .
( )- تعتني بنفسها في حدود المعقول أثناء فترة الحيض .
( )- تساعد المشرفة في غيار الفوط النسائية أثناء فترة الحيض .

( )- تشير إلى الحاجة إلى تغير الفوط النسائية عندما تحتاج ذلك .
( )- تشير إلى أن الحيض قد بدأ .
( )- لا تعتني بنفسها أو أن تطلب المساعدة أثناء الحيض .

د) المظهر العام :

12) الهيئة أو القوام :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:
( )- الفم مفتوح معظم الوقت .
( )- منحني الرأس للأمام معظم الوقت .
( )- بطنه بارز لعدم إعتدال قامته .
( )- ظهره و أكتافه منحنيين إلى الأمام .
( )- يمشي و أصابع القدمين إلى الخارج أو إلى الداخل ، يقارب أو يباعد بين قدميه في المشي .
( )- يمشي و قدماه متباعدتان .
( )- ينقل قدميه ببطء و يجرهما أو يضرب بهما الأرض عند المشي .
( )- يمشي على أطراف أصابعه .
( )- يمشي على أطراف أصابعه .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

13) الملابس :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:
( )- يلبس ما لا يلائمه إن لم يعاونه أحد .
( )- يلبس ملابس ممزقة أو غير نظيفة إن لم يعاونه أحد .
( )- يعيد لبس الملابس المتسخة أو المبقعة إن لم يعاونه أحد .
( )- يلبس ملابس متناقضة الألوان إن لم يعاونه أحد .
( )- لا يفرق بين ملابس المنزل و ملابس الخروج (ملابس القسم الداخلي و ملابس الفصل الدراسي) .
( )- لا يختار ملابس تختلف بإختلاف المناسبات الأسرية أو الوطنية من الأيام العادية.
( )- لا يلبس الملابس الملائمة للحالة الجوية مثل ملابس خفيفة في الحر و ثقيلة في البرد .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً

(سؤال إضافي) تهذيب الشعر :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- لا يستخدم المشط في تسريح الشعر بطريقة جيدة .
( )- يهذب شعره بطريقة غير عادية .
( )- يستخدم زيت الشعر أو الطيب بطريقة مسرفة .
( )- لا يحلق الشعر أو يهذبه عند الحلاق في وقت الحاجة .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

هـ) العناية بالملابس :

14) العناية بالملابس و الحذاء :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- ينظف نعله أو حذائه عند الحاجة .
( )- ينظم ملابسه في المكان المخصص لها بعناية .
( )- يضع الملابس المتسخة في المكان المخصص لها دون الحاجة إلى تذكيره .
( )- يعلق ملابسه دون الحاجة إلى تذكيره .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

و) لبس وخلع الملابس :

15) لبس الملابس بدون مساعدة الآخرين :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يلبس ملابسه كاملة دون معاونة من أحد .
( )- يلبس ملابسه كاملة إذا حفزه أحد لفظيا .
( )- يلبس مع التشجيع اللفظي و يساعد في غلق السوستة أو الأزرار .
( )- يعاون أثناء تلبيسه في غلق السوستة أو الأزرار .
( )- يعاون أثناء تلبيسه عن طريق مد ذراعيه أو رجليه .
( )- يحتاج إلى معاونة كاملة في تلبيسه بشكل دائم .

16) خلع الملابس للإستحمام أو النوم بدون مساعدة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يخلع كل ملابسه بنفسه بإتقان .
( )- يخلع ملابسه إذا لقي التشجيع اللفظي ممن حوله .
( )- يخلع الكوت أو الجاكته بدون مساعدة .
( )- يخلع ملابسه بمساعدة بسيطة .
( )- يساعد في عملية الخلع بفرد ذراعيه أو ساقيه .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

17) وضع الحذاء وخلعه بدون مساعدة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يلبس النعل أو الحذاء بطريقة صحيحة بمفرده .
( )- يربط رباط الحذاء بمفرده .
( )- يفك رباط الحذاء بمفرده .
( )- يخلع الحذاء بمفرده .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

ز) التنقـــل :

18) التوجه في البيئة المحلية :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل على حاسة الإتجاه بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكن الذهاب إلى مسافة قريبة من المؤسسة أو المدرسة و إلى مسافة بعيدة عن منزله دون أن يضل الطريق .
( )- يمكنه الذهاب إلى أماكن قريبة حول منزله أو أن يلف حول المستشفى أو المدرسة دون أن يضل الطريق .
( )- يتمشى بمفرده حول منزله أو مؤسسته أو قسمه بالمستشفى .
( )- يضل طريقه إذا إبتعد عن مكان إقامته .

19) يمكنه السفر بمفرده بأي وسيلة مواصلات عامة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يركب القطار أو الطائرة أو السرفين بمفرده .
( )- يركب سيارة الأجرة بمفرده .
( )- يركب الحافلة المحلية إلى أماكن غير مألوفة له بمفرده .
( )- يركب الحافلة المحلية إلى أماكن مألوفة له بمفرده .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

ح) الوظائف الإستقلالية العامة :

20) الهاتف :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يستعمل دليل الهاتف .
( )- يستعمل الهاتف العمومي .
( )- يمكنه طلب مكالمات خاصة في الهاتف إن إحتاج الأمر .
( )- يرد على الهاتف بطريقة مناسبة إذا طلبه أحد .
( )- يمكنه الرد على الهاتف بالنيابة عن شخص أخر .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

21) أنماط متنوعة من التصرفات الإستقلالية :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يعد مكان نومه عند النوم .
( )- يذهب إلى السرير و يغطي نفسه دون أي مساعدة .
( )- يأكل بإعتدال و تحكمه في شهيته مادي .
( )- يعرف رسوم البريد و يشتري الطوابع من مكتب البريد .
( )- يهتم بمراعاة القواعد الصحية مثل تغيير الملابس المبتلة .
( )- يعرف كيف يعتني بالاصابات البسيطة مثل الجروح و الحروق .
( )- يعرف كيف و أين يحصل على معونة الطبيب أو الإسعافات الأولية .
( )- يعلم بالتسهيلات و الخدمات المتاحة في معهده أو مجتمعه .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

ثانيا : النمو الجسمى (معلومات تكميلية)

أ) نمو الحواس :

22) النظر بالنظارة الطبية أو بدونها :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- لا توجد أي صعوبات في الرؤية .
( )- توجد بعض الصعوبات في النظر .
( )- توجد صعوبات كبيرة في النظر .
( )- تقريبا كفيف لا يرى شيئا .

23) السمع (بالسماعة الطبية أو بدونها) :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- لا توجد صعوبات في السمع .
( )- توجد بعض الصعوبات في السمع .
( )- توجد صعوبات كبيرة في السمع .
( )- تقريبا أصم لا يسمع شيئا .

ب) النمو الجسمي :

24) توازن الجسم :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه الوقوف بإتزان على أطراف أصابعه لمدة 10 ثواني تقريبا .
( )- يمكنه الوقوف بإتزان على قدم واحدة لمدة ثانيتين إن طلب منه ذلك .
( )- يمكنه الوقوف دون أن يستند إلى شخص أو شيء لمدة 10 دقائق أو أكثر .
( )- يقف دون أي سند لأقل من 10 دقائق .
( )- يجلس دون حاجة إلى أن يستند إلى شيء .
( )- لا يمكنه عمل أي شيء مما ذكر سابقا .

25) المشي و الجري :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يستطيع المشي بمفرده .
( )- يستطيع أن يصعد أو ينزل السلم بمفرده .
( )- يمكنه نزول السلم بتبادل القدمين .
( )- يستطيع الجري دون أن يسقط على الأرض .
( )- لديه القدرة على النط و الحجل .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

26) التحكم الجيد في اليدين :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يمكنه إلتقاط أو مسك الكرة .
( )- يمكنه قذف الكرة في الهواء .
( )- يمكنه المسك بالسبابة و الإبهام .
( )- يمكنه رفع الكوب أو الفنجان من مكانه .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

27) وظائف اليدين و الرجلين :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يستخدم ذراعه اليمنى جيداً .
( )- يستخدم ذراعه اليسرى جيداً .
( )- يستخدم ساقه اليمنى جيداً .
( )- يستخدم ساقه اليسرى جيداً .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

ثالثا :النشاط الإقتصادي :

أ) تداول النقود و تصريفها :

28) تداول النقود :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه إستخدام التسهيلات المصرفية بمفرده مثل عمل دفتر توفير أو حساب في البنك .
( )- يمكنه إستبدال النقود و تصريفها و لكنه لا يستخدم التسهيلات المصرفية .
( )- يمكنه عد العملات المعدنية المختلفة ليجمع منها 200 دينار جزائري .
( )- يستعمل النقود و لكن لا يمكنه فكها بطريقة صحيحة .
( )- لا يعرف قيمة النقود التي يمتلكها .

29) يقوم بعمل ميزانية لنقوده الخاصة بطريقة مقبولة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يوفر النقود من أجل غرض محدد .
( )- يضع ميزانية لمصروفه .
( )- ينفق النقود بنوع من التخطيط .
( )- يتحكم في مصاريفه الشخصية و الرئيسية .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

30) إحضار الطلبات من المحلات المجاورة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه الذهاب إلى محلات مختلفة لشراء أشياء متعددة .
( )- يمكنه الذهاب إلى محل واحد لشراء شيئاً آخر .
( )- يمكنه إحضار شيء بسيط من محل يطلب منه شفوياً دون قائمة .
( )- يمكنه إحضار شيء بسيط من محل بقائمة مكتوبة .
( )- لا يمكن الإعتماد عليه في إحضار أي طلب من أي محل .

ب) المهارات الشرائية :

31) أغراض شرائية :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يشتري بنفسه جميع ما يحتاجه من ملابس .
( )- يشتري جميع ما تحتاجه ملابسه من أشياء بسيطة مثل خيط ، إبرة ، أزرار .
( )- يشتري أشياء بسيطة مثل المشروبات و الحلوى دون مساعدة .
( )- يشتري ما هو مطلوب تحت إشراف بسيط أو بالإستعانة بقائمة مكتوبة .
( )- يشتري ما هو مطلوب تحت إشراف كامل .
( )- لا يقوم بشراء أي شيء .

رابعاً : النمو اللغوي :

أ) التعبير و الكتابة :

32) الكتابة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يكتب خطابات أو فقرة مفهومة و ذات معنى واضح .
( )- يكتب فقرة قصيرة عن مشاهدة أو حادثة من جملتين أو ثلاثة .
( )- يكتب (10) كلمات بحروف واضحة .
( )- يكتب (4) كلمات بحروف واضحة .
( )- لا يمكنه كتابة أي كلمة .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

33) التلفظ بكلمات قليلة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يومئ برأسه و يبتسم ليعبر عن فرحته .
( )- يمكنه أن يعبر عن الجوع .
( )- يعبر عن إحتياجاته بالإشارة و الأصوات .
( )- يقهقه أو يضحك حينما يكون مسروراً.
( )- يعبر عن غضبه أو فرحته بأصوات مختلفة .
( )- يستطيع التلفظ بكلمات بسيطة في محادثته مع الآخرين .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

- **ملاحظة : إذا لم ينطبق السؤال 33 على حالة الطفل أترك الأسئلة 34 ؛ 35 ؛36 و لا تجيب عليها .**

34) النطق : وضوح النطق و فهمه

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- الكلام منخفض ، ضعيف مهموس أو من الصعب سماعه .
( )- الكلام بطيء ، مدفوع أو بمشقة .
( )- الكلام متسرع أو مدفوع بسرعة .
( )- الكلام به سكنات ، إحتباسات أو تهتهة أو أية عيوب أخرى من عيوب الكلام .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

35) الجمل :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يستعمل أحياناً جملاً مركبة تحتوي " لأن " و " لكن " إلخ .
( )- يسأل مستعملاً جملة بسيطة (غير مركبة) من ثلاث كلمات .
( )- يتكلم مستعملاً جملة بسيطة (غير مركبة) من ثلاث كلمات .
( )- يتكلم مستعملاً شبه جملة بدائية (كلام طفولي) أو لا يتكلم .

36) إستعمال الكلمات :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- عندما يصف ما يراه في صورة ، يصف الحركة مثل الولد يلعب الكرة .
( )- يمكنه تسمية الأشخاص و الأشياء الموجودة بالصور .
( )- يمكنه تسمية الأشياء المألوفة .
( )- يطلب الأشياء بأسمائها الصحيحة .
( )- لا يمكنه الكلام أو يكاد لا يعرف كيف يعبر لفظياً عن أي شيء .

ب) الفهم :

37) القراءة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يقرأ كتب أطفال مناسبة لسن 09 سنوات و أكثر .

( )- يقرأ كتب أطفال مناسبة لسن 08 سنوات .

( )- يقرأ قصصا بسيطة أو مضحكة .

( )- يمكنه قراءة لافتات مثل ممنوع الإنتظار ،إتجاه واحد ، رجال ،سيدات .... إلخ .

( )- يتعرف بالنظر على عشر كلمات بسيطة أو أكثر .

( )- يتعرف على أقل من عشر كلمات .

38) فهم التعليمات المركبة (المعقدة) :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يفهم تعليمات تحتوي على أسماء مكان مثل " تحت " ، " أمام " ، " خلف " .

( )- يفهم تعليمات تشير إلى الترتيب الذي يجب أن تعمل به الأشياء مثل "أولا" هذا ثم " ثانيا " .... إلخ .

( )- يفهم تعليمات تحتاج إلى إتخاذ قرار مثل " لو كان الوضع كذا ... أفعل كذا " أو " إذا لم يكن كذا ... أفعل كذا " .

( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

ج) النمو اللغوي العام :

39) مهذب و إجتماعي (مؤدب و عشري) :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يستعمل تعبيرات مثل " من فظلك " و " شكرا " .

( )- إجتماعي يتكلم أثناء تناوله الوجبات مع الآخرين .

( )- يتكلم مع الآخرين عن أخبار الرياضة و الأسرة و الأنشطة الجماعية ... إلخ .

( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

40) نمو لغوي متنوع :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يمكن التفاهم معه بسهولة .

( )- عندما يوجه إليه الكلام يستجيب بصورة واضحة .

( )- عندما يوجه إليه الكلام يستمع إليه بجدية و بوعي .

( )- يقرأ الكتب و الجرائد و المجلات و يستمتع بها .

( )- يمكنه أن يعيد حكاية قصة بدون صعوبة أو بصعوبة بسيطة .

( )- يمكنه أن يملأ البيانات الأساسية في أي إستمارة .

( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

خامسا : مفهوم العدد و الوقت :

41) مفهوم العدد :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه عد ثلاثين شيئا أو أكثر .
( )- يمكنه عد عشرة أشياء بطريقة آلية .
( )- يمكنه عد 04 أشياء .
( )- يمكنه عد شيئين بأن يقول " واحد " .." إثنين " .
( )- يميز بين معنى كلمة " واحد " و " كثير " و " عدد كبير " .
( )- لا يمكنه إدراك مفهوم الأعداد إطلاقا .

42) مفهوم الوقت :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يمكنه معرفة الوقت بالتحديد (بالدقيقة) من ساعة الحائط أو ساعة اليد .
( )- يفهم معنى الفترة الزمنية الفاصلة مثل ما بين الساعة 15:30 و الساعة 16:30 .
( )- يفهم معادلات الوقت مثل أن 09:15 هي أيضا التاسعة و الربع .
( )- يربط بين الوقت المبين في الساعة و بين الأعمال و الأحداث الجارية .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

43) مفهوم الزمن أو الوقت :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يعرف أسماء أيام الأسبوع مثل " الإثنين " أو " الثلاثاء " .... إلخ .
( )- يشير بطريقة صحيحة إلى " الصباح " و " العصر " و " المساء " .
( )- يعرف الفرق بين (يوم و أسبوع) وبين (دقيقة و ساعة) وبين (شهر و سنة) .

سادسا : الأعمال المنزلية :

أ) التنظيف :

44) تنظيف الحجرات :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- ينظف الحجرة بإتقان و يقوم بنفض الغبار ، و ترتيبها و مسحها إن لزم الأمر .
( )- ينظف الحجرة تنظيفا سريعا دون إتقان .
( )- لا يقوم بتنظيف الحجرة على الإطلاق .

45) الغسيل و الكي :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يمكنه غسيل الملابس .
( )- يمكنه نشر الملابس لتجف .
( )- يمكنه جمع الغسيل و تطبيقه بعدما يجف .
( )- يمكنه كي البعض من الملابس إذا دعت الضرورة .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

ب) واجبات المطبخ :

46) ترتيب المائدة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يضع جميع أدوات المائدة (الأطباق و الأكواب و الشوك و السكاكين و الفوط و الملح و الفلفل ... إلخ ، في الأماكن التي تعلمها) .
( )- يضع (الأطباق و الأكواب و الشوك و السكاكين و الملاعق) في الأماكن التي تعلمها .
( )- يضع الأكواب و الأطباق على المائدة .
( )- لا يقوم بوضع أي شيء على المائدة .

47) تحضير الطعام :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه إعداد وجبة كاملة (يمكنه إستعمال أغذية محفوظة أو مجمدة) .
( )- يمكنه خلط أو طبخ طعام بسيط مثل العجة أو تحمير البطاطا .
( )- يمكنه عمل ساندويتشات (كاصكروطات) ... إلخ من الأكلات الخفيفة .
( )- لا يمكنه عمل أي نوع من الأكل على الإطلاق .

48) تنظيف المائدة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يرفع الأطباق و الأواني القابلة للكسر من المائدة خوفا عليها من الكسر .
( )- يرفع الأطباق الغير قابلة للكسر و الأدوات المعدنية عن المائدة .
( )- لا يشارك في تنظيف المائدة .

ج) أعمال منزلية أخرى عامة :

49) الأعمال المنزلية العامة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يغسل الأطباق جيداً .
( )- يرتب سريره أو مكان نومه ترتيباً صحيحاً .
( )- يساعد في الأعمال المنزلية حينما يطلب منه ذلك .
( )- يقوم ببعض الأعمال المنزلية بصورة منتظمة .

سابعاً : النشاط المهني :

50) الصلاحية للعمل :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه القيام بعمل يحتاج إلى إستعمال الأدوات والماكينات مثل الخياطة والنجارة .
( )- يمكنه القيام بأعمال بسيطة مثل مسح الأرض ، تقليم الزرع و تفريغ القمامة .
( )- لا يمكنه القيام بأي عمل على الإطلاق .

51) طريقة تأدية العمل :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يعرض نفسه و يعرض الآخرين للخطر بسبب إهماله .
( )- لا يعتني بأدواته .
( )- بطيء جداً في عمله .
( )- عمله غير دقيق و غير منسق .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

52) عاداته في العمل :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يتأخر عن عمله دون سبب وجيه .
( )- يتغيب بكثرة عن العمل .
( )- لا يتم أي عمل دون تشجيع مستمر .
( )- يترك مكان عمله دون إستئذان .
( )- دائم التذمر و الشكوى من العمل .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

ثامنا : التوجيه الذاتي :

أ) بطيء الحركة :

(سؤال إضافي) الكسل :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- بطيء و متثاقل في حركة الجسم .
( )- تكاسل في العمل .
( )- ليس لديه طاقة على العمل .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

ب) المبادرة :

53) المبادرة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يأخذ المبادرة في جميع الأنشطة التي يقوم بها .
( )- يسأل عن أي عمل ليقوم به أو يحاول إستكشاف ما حوله في المنزل أو الحديقة ....
( )- لا يشترك في أي عمل أو نشاط إلا إذا طلب منه ذلك .
( )- لا يقوم بالأعمال المسندة إليه مثل تنظيم اللعب ، كتابة الواجب .... إلخ .

54) السلبية :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يجب أن يفرض عليه عمل الأشياء التي يجب أن يعملها .
( )- ليس لديه أي طموح .
( )- يبدو عديم الإهتمام بأي شيء .
( )- آخر من ينتهي من عمله بسبب تضييع الوقت .
( )- يعتمد على مساعدة الآخرين دون أي داع .
( )- حركته بطيئة و متبلدة .
( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

ج) المثابرة :

55) سلوك المداومة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يمكنه التركيز و الإنتباه لأعمال هادفة لمدة تزيد عن خمس عشرة دقيقة مثل التنظيف و لعب لعبة من الألعاب .
( )- يمكنه الإنتباه لأعمال هادفة لمدة خمسة عشر دقيقة على الأقل .
( )- يمكنه الإنتباه لأعمال هادفة لمدة عشر دقائق على الأقل .
( )- يمكنه الإنتباه لأعمال هادفة لمدة خمس دقائق على الأقل .
( )- لا يمكنه الإنتباه لأعمال هادفة ولو لمدة خمس دقائق .

56) الإصرار و المثابرة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- همته تخمد بسهولة .
( )- يفشل في إنهاء أعماله .
( )- ينتقل من عملية إلى أخرى دون أن يتم أي عمل .
( )- يحتاج إلى تشجيع مستمر ليتم عمله .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .
( )- لا ينطبق .

د) التخطيط و التنظيم :

57) أنشطة وقت الفراغ :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- ينظم وقت فراغه على مستوى عال من الأنشطة المركبة مثل لعب الشطرنج ، صيد السمك ،أو غيرها .
( )- لديه هواية مثل الرسم ،التصوير ، أشغال الابرة ، جمع الطوابع أو العملات .
( )- ينظم وقت فراغه بطريقة مناسبة على مستوى الأنشطة البسيطة مثل مشاهدة التليفزيون و سماع الراديو أو الاسطوانات و الكاسيت .
( )- لا شيء مما ذكر سابقا .

هـ) توجيه الذات (عام) :

(سؤال إضافي) توجيه الذات عامة :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يركز على عمله و يقوم بإنجازه حتى النهاية .
( )- يقوم بعمله دون إعادة التوجيه من وقت لآخر .
( )- يقوم بعمله دون متابعة الآخرين .
( )- مستعد للقيام بعمل آخر أكثر من واجباته .
( )- منظم في عمله .
( )- يقوم بعمل إبداعي أو إبتكاري بسيط .

تاسعا : المسؤولية :

58) الممتلكات الشخصية :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- على مستوى عال من المسؤولية – دائم المحافظة على ممتلكاته الشخصية .
( )- على مستوى من المسؤولية - يحافظ على ممتلكاته عادة .
( )- لا يعتمد عليه و قلما يحافظ على ممتلكاته الشخصية .
( )- لا يتحمل أي مسؤولية و لا يحافظ على ممتلكاته الشخصية .

59) المسؤولية العامة :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (x) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- حي الضمير – يتحمل عبء المسؤولية الأكبر ويبذل جهداً خاصاً لكي ينفذ دائماً ما يسند إليه من أعمال .

( )- يعتمد عليه عادة – يبذل جهداً في عمل ما هو مسؤول عنه – و يمكن أن نثق بأنه سيقوم بتنفيذ ما أسند إليه .

( )- لا يعتمد عليه – يبذل جهداً ضئيلاً في تنفيذ ما يسند إليه مما يدعو إلى عدم الثقة في إمكانية تنفيذ العمل .

( )- لا يتحمل أي مسؤولية – و لا يمكنه تنفيذ ما هو مسؤول عنه على الإطلاق .

عاشراً : التنشئة الإجتماعية :

60) التعاون :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (x) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يساعد الآخرين دون سؤال .

( )- يساعد الآخرين إذا طلب منه ذلك .

( )- لا يساعد الآخرين على الإطلاق .

61) مراعاة شؤون الآخرين :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يهتم بأمور الآخرين .

( )- يحافظ على ممتلكات الآخرين .

( )- يشرف على أمور الآخرين و يديرها عندما يحتاجون إليه .

( )- يراعي شعور الآخرين .

( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

62) وعيه و شعوره بمن حوله :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يتعرف على أسرته .

( )- يتعرف على آخرين بجانب أفراد أسرته .

( )- لديه معلومات كافية عن الآخرين مثل عنوانهم – عملهم ، صلتهم به .

( )- يعرف أسماء المقربين إليه من الناس مثل أصحابه و جيرانه و مدرسيه .

( )- يعرف أسماء غير المقربين إليه إذا رآهم أكثر من مرة .

( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

63) التفاعل الإجتماعي مع الآخرين :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يتفاعل مع الآخرين في الأنشطة و الألعاب الجماعية .

( )- يتفاعل مع الآخرين لمدة قصيرة كأن يقدم حلوى أو لعبة أو يعرض ثيابا أو لعبة للآخرين .

( )- يتعامل مع الآخرين مقلداً لهم دون أي تفاعل معهم .

( )- لا يستجيب للآخرين بصورة مقبولة إجتماعياً .

64) المشاركة في الأنشطة الجماعية :

إختر أفضل عبارة تصف قدرة الطفل بوضع علامة (X) أمام عبارة واحدة فقط :

( )- يتخذ المبادرة في الأنشطة الجماعية (كرائد منظم لها) .

( )- يشترك في الأنشطة الجماعية تلقائيا و بحماس (مشارك فعال) .

( )- يشترك في الأنشطة الجماعية إذا شجع على ذلك (مشارك سلبي) .

( )- لا يشترك في الأنشطة الجماعية .

65) الأنانية :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يرفض أن ينتظر أو يأخذ دوره مع الآخرين .

( )- لا يقتسم أو يشارك أحد في شيء .

( )- يثور و يغضب إذا لم ينل مراده .

( )- يقاطع المدرس أو أي شخص يقوم بمعاونة أحد سواه .

( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

66) عدم النضوج في النواحي الإجتماعية :

ضع علامة (√) أمام كل العبارات التي تنطبق على حالة الطفل:

( )- يرفع الكلفة مع الآغراب .

( )- يخاف من الآغراب .

( )- يفعل أي شيء ليحصل على أصدقاء .

( )- يحب وضع يده في يد كل شخص يراه .

( )- دائم الإلتصاق و التقرب الزائد من الآخرين – دائماً في طريق الآخرين .

( )- لا شيء مما ذكر سابقاً .

انتهـــــــــى

بعـــد التحيـــة

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها أثناء اليوم خارج المنزل سواء مع أقرانه أو المحيطين به ، والمرجو منكم تحديد مدى إنطباق هذه السلوكيات على الطفل حتى نتمكن من التعرف على حالته عن قرب علما بأنه ليست هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة لكن المهم هو التحديد الدقيق لمدى إنطباق العبارات المتظمنة بالمقياس على الطفل و ذلك من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة .

فإذا كانت العبارة تنطبق تماما على الطفل ضع علامة (X) أمامها في خانة (نعم) ، و إذا كانت تنطبق أحيانا على الطفل ضع علامة (X) أمامها في خانة (أحيانا) ، و إذا لا تنطبق تماما على الطفل ضع علامة (X) أمامها في خانة (لا) ، مع الأخذ في الإعتبار أن هذه المعلومات سرية للغاية و لن يتم إستخدامها إلا بغرض البحث العلمي فقط .

تاريخ ميلاد الطفل : ..... الجنس : .....

أشكركم على حسن تعاونكم معنا

البـــاحـــث

الرقم	العبـــــارة	نعم	أحيانا	لا
01	يمكنه إقامة علاقات صداقة عادية مع أقرانه .			
02	يشترك مع أقرانه في اللعب و الأنشطة المختلفة .			
03	يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت .			
04	تتسم حواراته مع الآخرين بالمحورية و الذاتية أي تنصب على ذاته .			
05	يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه .			
06	يبدو ودوداً تجاه الآخرين .			
07	إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب و ينفجر بكاءَ .			
08	يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيءٍ ما .			
09	يتشبث جسدياً بالآخرين للتواصل معهم .			
10	عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف الطريق .			
11	يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه .			
12	يعمل على جذب إهتمام و إنتباه المحيطين به .			
13	يحاول أن يكسب ود أقرانه .			
14	لا يستطيع القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيون من يتحدث إليه .			
15	يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة .			
16	يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين .			
17	يعبر عن إنفعالاته المختلفة كالخوف و الحزن و السرور مثلاً بشكل واضح .			
18	لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك .			
19	يتضايق من وجوده مع الآخرين أو وجوده بمفرده .			
20	يتعاطف مع وجهات نظر و مشاعر الآخرين .			
21	يهتم و ينشغل كثيراً بإجراء حوار مع أحد أقرانه .			
22	حركة و نشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج .			
23	يقبل على الألعاب الجماعية .			
24	يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه .			
25	يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح .			
26	لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم .			
27	يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به .			
28	عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك .			
29	يخشى الآخرين و يخاف منهم و يحاول الإبتعاد عنهم .			
30	تسره التفاعلات و الأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين			
31	يدرك الإيماءات الإجتماعية كالإشارة باليد و حركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلاً .			
32	يغضب و يجري بعيداً عندما يقترب منه شخص آخر .			